معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لجائحة كورونا وعلاقتها بوعى الجمهور لها

"دراسة تطبيقية"

د. نسمة عبد الله مطاوع*

ملخص:

استهدف هذه الدراسة التعرف على كيفية معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لجائحة كورونا وعلاقتها بوعى وإدراك الجمهور لها, وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية للضمون المنشور على الصفحة الرسمية للوزارة على موقع الفيس بوك, وأخرى ميدانية على عينة من الجمهور المصرى بلغ قوامها 400 مفردة, اعتمدت الدراسة منهج المسح الإعلامى واستخدمت أداتى تحليل المضمون والاستبيان لجمع البيانات اللازمة للدراسة, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج, أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى اهتمام الصفحة بنشر طرق الوقاية والعلاج من الفيروس, واستهدفت التوعية والإرشاد للجمهور بالمضمون المنشور, إلى جانب استخدام الإنفوجرافيك كأداة لنشر البيانات والمعلومات, بينما توصلت الدراسة الميدانية إلى اعتماد المبحوثين بدرجة كبيرة على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة واعتبارها المصدر الأول للحصول على المعلومات وآخر مستجدات انتشار فيروس كورونا, كما جاء معدل التأثيرات المتكونة لدى المبحوثين "مرتفعًا" وحصلت "التأثيرات السلوكية" الترتيب الأول للتأثيرات المتكونة لدى المبحوثين من متابعتهم لمستجدات جائحة كورونا عبر الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية, كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيًا بين اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية ومستوى وعيهم بجائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعى – الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية – جائحة كورونا Covid-19– الوعى.

* مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة دمياط

The treatment of the Egyptian Ministry of Health and Population Official Page of the Corona pandemic and its relation to the awareness of the public

An Applied study

Summary

The present study aims at identifying how the main page of the Egyptian Ministry of Health and Population tackled the disease of Covid-19 in relation to the public awareness. This will be implemented through conducting two studies: 1) an analytical study of the published content on the Facebook page of the Ministry and 2) a field study on a sample of 400 people. The study is based on carrying out a media survey, using the tools of analysing the content and the survey for the purpose of collecting date required for the study.

The study reached various conclusions. The analytical study showed the high concern of the page to spread the ways of protection and cure from the virus. It targeted the public by raising their awareness of the published content, using infographics as a tool to circulate information and data. The field study showed how researched greatly depended on the main page of the ministry, considering it as a prime source of the information and the latest data regarding the spread of the virus.

The rate of the respondents' influences was high. The "behaviour influences" were at the top for the influences because of the respondents' keen follow-up of the latest news of Covid-19 through the main page of the Ministry. The study proved that there is a statistically positive relation between the reliance of the respondents on the page and their rate of awareness of the virus.

مقدمة:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي مصدرًا مهمًا لنشر التوعية الصحية وزيادة المعرفة بين الناس كونها دخلت كافة البيوت دون استئذان، فمواقع التواصل الاجتماعي بتطوراتها الهائلة لم تعد قاصرة على الدور التقليدي لها فى التواصل بين الأفراد ومشاركة الاهتمامات فحسب، بل باتت بيئة خصبة لتداول المعلومات الطبية وساهمت في نقل مهنة الطب من الغرف المغلقة إلى الفضاء الإلكتروني، حيث تلعب دورًا كبيرًا في نشر التوعية الصحية وزيادة المعرفة بين الناس في حال استثمارها

بطريقة صحيحة, ولكنها فى الوقت ذاته تظل سلاحاً ذو حدين، مفيدة فى حال استثمارها فى التوعية الصحية وتناقل الأخبار الصحية المفيدة، وضارة فى حال استخدامها للترويج للشائعات ونقل الأخبار الكاذبة, ففى ظل خطورة تحول أداء منصات التواصل الاجتماعي فى الجانب الصحي من الدور الإيجابي التوعوي والتثقيفي إلى أخذ زمام الأمور فى الاستشارات الطبية والترويج لوصفات علاجية قد تكون مغلوطة وفى بعض الأحيان تشكل خطورة على المرضى، لذلك فإنه من الضرورى أن تكون الرعاية الصحية آمنة وذلك من خلال مؤسساتها وليس عبر مواقع تعرض ما قد يضر بصحة الفرد والمجتمع لأغراض الترويج والتربح المادي.

فقد تعددت مجالات شبكات التواصل الاجتماعى واتسعت نطاقاتها لتشمل قضايا ذات أبعاد مختلفة كتنمية الوعى ليس فقط فى المجالات السياسية والاجتماعية والدينية بل والصحية أيضًا وهو ما يؤدى بدوره إلى رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع, حيث يعتمد الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات والتعرف على الأخبار الجارية بخاصةَ إذا كانت هذه المواقع أكثر مصداقية أى تابعة لمؤسسة رسمية وهو ما يزيد من درجة اعتماد الأفراد عليها وبالتالى يتزايد دورها التأثيرى عليهم, من هنا تعتبر مواقع التواصل الاجتماعى من أهم الوسائل التى يجب توظيفها بشكل جيد فى التوعية الصحية لما لها من دور مهم فى تشكيل الوعى بصورة مباشرة وقدرتها على إحداث تغييرات فى سلوكيات الأفراد وإكسابهم العادات الصحية السليمة بخاصةً وأنها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع.

فى ظل التطور الهائل لإمكانيات وسائل الإعلام المختلفة التقليدية والجديدة، تعاظم دور الإعلام فى التعامل مع الأزمات بشكل خاص, وإذا أخذنا بعين الاعتبار أنه عند الأزمات يكثر إقبال الجماهير على وسائل الإعلام بصفة عامة وشبكات التواصل الاجتماعى بصفة خاصة، وترتفع درجة التوتر عند الجمهور وتزداد حاجاتهم للمعرفة، ومن تم يكون أكثر عرضة للوقوع تحت تأثير الشائعات والأخبار الزائفة؛ فإنه وفى ظل مقومات الوسائل الإعلامية التكنولوجية الحديثة والتى حققت حضورًا نوعيًا بسبب سهولة الوصول إليها والتعامل معها من قبل شرائح واسعة من الأشخاص تحت مختلف الظروف والأماكن والأحوال, كان على المؤسسات على اختلاف طبيعتها توظيف تلك الوسائل التكنولوجية لمخاطبة الجماهير وتوعيتهم, وهو ما سعت إليه هذه الدراسة فى ظل اجتياح فيروس كورونا المستجد للعالم أجمع كان لزامًا التعرف على دور الوزارة المنوطة بتوعية الجماهير بهذه الأزمة فى توظيف شبكات التواصل الاجتماعى كأحد أهم الوسائل الإعلامية الحديثة فى معالجة جائحة انتشار فيروس كورونا وتأثير هذه المعالجة على وعى وإدراك الجمهور المصرى بها.

الدراسات السابقة للدراسة:

- **دراسة نرمين عجوة (2020م)[1]:**

استهدفت هذه الدراسة بحث استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى إزاء جائحة كورونا من خلال تحليل مضمون الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة كورونا فى المراحل المختلفة للأزمة, واعتمدت الدراسة على مدخل نموذج اتصال المخاطر للطوارئ والأزمات, وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها استخدام استراتيجية توضيح الإجراءات الحكومية فى غالبية المنشورات فى مرحلة ما قبل الأزمة بهدف توضيح إجراءات الاستعداد للتعامل مع الأزمة, ثم استراتيجية الطمأنة للتأكيد على عدم رصد أى حالات مصابة بمصر, ثم استراتيجية التحذيرات من المخاطر.

- **دراسة أحمد محمد صالح العميرى (2020م)[2]:**

استهدفت الدراسة التعرف على دور الإنفوجرافيک بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوک في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا، وتسعى الدراسة إلى محاولة الإجابة على عدد من التساؤلات والفروض منها: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة متابعة الشباب الجامعي للإنفوجرافيک بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوک ومستوى معلوماتهم تجاه فيروس كورونا، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من الشباب الجامعي يتعرضون للإنفوجرافيک بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوک، وبلغ حجم العينة (300) مبحوث بكلٍ من (جامعة سيناء- جامعة بورسعيد) في المرحلة العمرية من (21:18) سنة، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة الإلكترونية وذلک لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن من أهم أسباب متابعة الشباب الجامعي للإنفوجرافيک بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوک هو تبسيط المعلومات التي يقدمها واختصارها وجاء في الترتيب الأول بنسبة 100%، وجاءت "الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية فى مقدمة الصفحات التى يتابع من خلالها المبحوثين مستجدات Covi-19, كما أثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة الإنفوجرافيک بالصفحات الحكومية المصرية ومستوى معلوماتهم تجاه فيروس كورونا.

- **دراسة إيمان عاشور (2020م)[3]:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على قياس درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19 من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلک بالمناعة النفسية لديهم، كما رصدت الدراسة دوافع ونوع ومستوى المعرفة التي تم تحقيقها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة درجة إسهامها في رفع المناعة

النفسية لدى عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من أهداف وفرضيات الدراسة، كما طبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها (358) من الجمهور المصري، وتمثلت أدوات الدراسة في صحيفة استقصاء متضمنة مقياس للمناعة النفسية من إعداد (الباحثة)؛ يتكون المقياس من تسعة أبعاد ليصبح إجمالي عدد العبارات بالمقياس 50 عبارة تنوعت بين السلبية والإيجابية؛ وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: جاء في الترتيب الأول بالنسبة للمواقع والشبكات التي تعرضت لها عينة الدراسة أثناء كوفيد- 19 من نصيب الواتس آب حيث حصل على وزن نسبي (90.43)، يليه في الترتيب الفيس بوك بوزن نسبي(83.45)، وأنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار حول فيروس كورونا ومستوى المعرفة بأزمة فيروس كورونا.

- **دراسة نادية محمد (2020م)[4]:**

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الجمهور المصري نحو المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمه لقرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى وأداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: جاءت صفحة اليوم السابع من أهم المواقع الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها على الفيسبوك، وتوصي الدراسة باستخدام أساليب معالجة ذات طابع تفسيري تحليلي واستقصائي وحواري قادر على تقديم رؤية متكاملة ومتوازنة لأزمة كورونا.

- **دراسة Gao J, Zheng P, Jia Y, Chen H, et al. (2020)[5]:**

استهدفت الدراسة تقييم انتشار مشاكل الصحة الروحية أو النفسية وفحص ارتباطها بالتعرض على وسائل التواصل الاجتماعي, تم تطبيق الدراسة بين المواطنين الصينيين فى عمر الـــ18 عامًا خلال الفترة من 31 يناير إلى 2 فبراير 2020م, تم استخدام المسح عبر الإنترنت لإجراء تقييم سريع, شارك فى الدراسة اجمالى 4872 مشاركا, وأوضحت النتائج أن الحكومة بحاجة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام للصحة العقلية بين عامة السكان أثناء مكافحتها لـ -19COVID، وقد قدمت الحكومة الصينية خدمات الصحة العقلية من خلال قنوات متنوعة بما في ذلك الخط الساخن والاستشارات عبر الإنترنت والدورة التدريبية عبر الإنترنت ولكن يجب إيلاء المزيد من الاهتمام بالاكتئاب والقلق من خلال مكافحة "وباء المعلومات" عن طريق مراقبة وتصفية المعلومات الخاطئة وتعزيز المعلومات الدقيقة.

- **دراسة Qiang Chen (2020م)[6]:**

استهدفت هذه الدراسة معرفة الاستراتيجيات التى تتبعها الدولة خلال معالجتها لأزمة فيروس كورونا, اعتمدت الدراسة منهج المسح من خلال تحليل عدد (1411) منشور على موقع التواصل الاجتماعى (Sina Chona), وتوصلت إلى

اعتبار مواقع التواصل الاجتماعى من بين أهم الاستراتيجيات التى استخدمتها الدول كمحاولة لتعزيز مشاركة المواطنين فى مواجهة فيروس كورونا المستجد باعتبارها من الوسائل الاتصالية القريبة والمتاحة لدى الجمهور, كما أشارت النتائج إلى أن المعلومات المتعلقة بآخر الأخبار حول الأزمة وتعامل الحكومة مع الحدث تؤثر بشكل إيجابي على مشاركة المواطنين عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحكومية.

- **دراسة Han Woo Park; Sejung Park; Miyoung Chong (2020)[7]:**

تبحث هذه الدراسة بشكل نسبي فى كيفية انتشار المشكلات المتعلقة بـ COVID-19 على تويتر من خلال تحليل مضمون لمحتوى إطارات الأخبار المستخدمة عبر تويتر, وتوصلت الدراسة بأنه على الرغم من أن معظم الأخبار الشائعة على تويتر لها إطارات غير طبية إلا أن التأثير غير المباشر للمقالات الإخبارية التى قدمت معلومات طبية حول COVID-19 أكبر من تأثير الأخبار ذات الأطر غير الطبية, كما أشارت الدراسة إلى أنه لا يمكن لتحليلات شبكات التواصل الاجتماعي أن تحل محل عمل مسؤولي الصحة العامة؛ ومع ذلك، فإن مراقبة المحادثات العامة والأخبار الإعلامية التي تنتشر بسرعة يمكن أن تساعد المتخصصين فى الصحة العامة فى عمليات صنع القرار المعقدة والسريعة الخطى.

- **دراسة عيشة علة (2020م)[8]:**

هدف الدراسة التحقق من إمكانية التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس (كوفيد) 19 -في الجزائر، وأيضا طبيعة الفروق حسب المتغيرارت الديموغرافية التالية(:النوع؛ الفئات العمرية، المهنة)، وتكونت العينة من 140 فرد؛ وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كوفيد 19, تمّ اعتماد المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج على أنه يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد وسائل في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس (كوفيد_19) فى الجزائر، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا فى متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديد فى تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية فيظل انتشار فير وس(كوفيد_19) في الجزائر تعزى لمتغير المجال المهني، كما أشارت إلى أنه ليس هناك فروق دالة إحصائيًا فى متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديد فى تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية بي ظل انتشار فيروس(كوفيد19 -) في الجزائر تعزى لمتغيري الجنس والفئات العمرية.

- **دراسة وليد محمد عبد الحليم (2020م)[9]:**

سعت هذه الدراسة إلى البحث حول هل لوسائل الإعلام تأثير إيجابي / سلبي فيالتوعية الأسرية لمواجهة جائحة فيروس كورونا19-Covid, اعتمدت الدراسة منهج المسح, وطُبقت على عينة عمدية قوامها 500 مفردة من بعض أرباب الأسر

الموجودة بمدينة سوهاج خلال الفترة من 1 مارس إلى 15 أبريل 2020م, وأبرزت الدراسة تحقق فرضياتها في تأثير وسائل الإعلام علي التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا إلا أن هذا التأثير يبرز في مظاهر متعددة تبدأ منذ انتشار الفير وس وحتي مواجهته وطرق الوقاية منه, كما أكدت الدراسة علي وجود علاقة دالة إحصائيا بين تأثير وسائل الإعلام ووعي الأسر بكيفية مواجهة فيروس كورونا، وظهر ذلك التأثير فى ضوء المصابين بالفيروس أو أسر المصابين أو الطاقم المعالج للفيروس وأهمية التعقيم والنظافة واتباع السلوكيات المثلى في التعامل مع الفيروس.

- **دراسة مرتضى البشير, خالد عبد الحفيظ (2020م)[10]:**

تسعى هذه الدراسة للكشف عن اسهامات شبكات التواصل الاجتماعي فى تعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع السوداني للوقاية من فيروس كرونا؛ اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، ويتكون مجتمع الدراسة من الرسائل عن فيروس كرونا المستجد في صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية، أما العينة فهي عينة الحصر الشامل لكل الرسائل فى صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية لمدة سبعة أيام تبدأ من يوم 2020 / 4 / 8 وهي فترة تصاعد جائحة كرونا في السودان, وكشفت الدراسة عن اهتمام صفحة فيسبوك بموقع الوزارة بتعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار المستمرة عن فيروس كرونا، وكذلك نشر رسائل التوعية الصحية بمختلف أشكالها وباستخدام اساليب متنوعة والاعتماد على مصادر مختلفة, وأوصت الدراسة بالمحافظة على استمرارية نشر الأخبار عن الفيروس والاستفادة من تفاعل الجمهور مع هذه الرسائل والتشجيع على مشاركتها، والبحث عن أساليب جديدة بديلاً لرسائل الصورة الثابتة لعدم فعاليتها في التوعية الصحية.

- **دراسة ميلود مراد, صادقى فوزية (2020م)[11]:**

من خلال تحليل دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا فى الجزائر تبين أنها كانت سلاحًا ذو حدين, جانب إيجابى يتعلق بتوضيح الحقائق وجعل الفرد على اطلاع دائم بالمستجدات الظرفية حول الوباء من مصادر رسمية, وجانب آخر سلبى تمثل فى نشرها للشائعات والمعلومات الخاطئة, والتى كانت تهدف منها أطراف عديدة للتهويل والحصول على أكبر عدد من المتابعين, وهذا ما جعل الوسائل الإعلامية تخوض التحدى للوصول إلى مصادر المعلومات الدقيقة والموثوقة.

- **دراسة محمد فياض (2016م)[12]:**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الإعلام الجديد فى تعزيز الوعى الصحى بين الشباب فى مملكة البحرين, اعتمدت الدراسة منهج المسح, وتحددت عينة الدراسة فى (210) مفردة طُبقت على عينة من الشباب من مستخدمى شبكات

التواصل الاجتماعى فى مملكة البحرين, وتوصلت الدراسة إلى تصدر موقع اليوتيوب المواقع الأكثر متابعة من قبل الشباب لمتابعة القضايا الصحية, وتصدر دافع التثقيف والتوعية الصحية أولى دوافع الشباب للتعرض للقضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعى, وجاءت أولى الاشباعات المتحققة من تعرضهم "معرفة أسباب وطرق الوقاية من الأمراض".

- **دراسة سمر صادق (2014م)[13]:**

اهتمت هذه الدراسة بالبحث فى العلاقة بين استخدام الشباب لموقع الفيس بوك كنموذج للشبكات الاجتماعية وقت الأزمات ومستوى الإدراك المتحقق لديهم نتيجة استخدام الموقع لمتابعة الأزمات من خلاله، وذلك بالتطبيق على ثلاث أزمات اندلعت فى الستة أشهر الأولى من عام 2012 وهى: أزمة البنزين، أزمة أحداث ستاد بورسعيد، وأزمة أحداث العباسية "محاولة اقتحام وزارة الدفاع" وقد طُبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (394) مفردة من مستخدمى الفيس بوك ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، وتم تحليل محتوى 650 رسالة Post عن الأزمات محل الدراسة نشرها 40 مستخدم للموقع فى الستة أشهر الأولى من عام 2012، واستخدمت الدراسة عدداً من الأدوات البحثية تضمنت استمارة استقصاء، وأداة تحليل المضمون، كما تم إجراء مقابلات غير مقننة مع عدد من خبراء إدارة أزمات، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط طردي بين كثافة استخدام الشباب لموقع الفيس بوك وبين مستوى إدراك الأزمات الثلاث محل الدراسة, وتمثلت أبرز أسباب متابعة المبحوثين للأزمات عبر موقع الفيس بوك فى سرعة نقل الأخبار، ولأنه يوثق المعلومات بالصور ومقاطع الفيديو.

- **دراسة إسماعيل أحمد (2014م)[14]:**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطينى على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى وقت الأزمات, والكشف عن أسباب ودوافع هذا الاعتماد, وباعتماد منهج المسح على عينة من الشباب الفلسطيني سن (١٩إلى ٣٥) عامًا من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعي في قطاع غزة توصلت الدراسة إلى تصدر موقع الفيس بوك قائمة الشبكات الاجتماعية التى يعتمد عليها المبحوثون وقت الأزمات بنسبة 93.8%, كما أشارت النتائج إلى توسط درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعى وقت الأزمات.

- **دراسة نورة عبدالله (2014م)[15]:**

سعت الدراسة إلى التعرف على العوامل التى تؤثر على تعرض الشباب الجامعى للشبكات الاجتماعية وإدراك القضايا والأحداث الجارية, واستخدمت الدراسة منهج المسح, حيث تم اختيار عينة عمدية قوامها (400) مفردة من الشباب الجامعى

المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعى, وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة ثقة الشباب الجامعي عينة الدارسة فى المعلومات حول القضايا والأحداث الجارية التى يلتمسوها من الشبكات الاجتماعية, إلى جانب ارتفاع درجة حرص واعتماد المبحوثين على التماس المعلومات حول القضايا والأحداث الجارية.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- معظم الدراسات السابقة التى تم الرجوع إليها مشابهة للدراسة الحالية فى اهتمامها بدراسة الدور التأثيرى لمواقع التواصل الاجتماعى على الأفراد فى ظل انتشار فيروس كورونا المستجد باعتباره أزمة على مستوى العالم أجمع اهتم الباحثون بتناولها من زوايا عديدة.

- أبرزت الدراسات السابقة أهمية دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تشكيل وعى الأفراد بفيروس كورونا, وكونها تمثل سلاح ذو حدين خلال التعرض للأزمات كأزمة انتشار فيروس كورونا.

- اهتمت الدراسات العربية وكذلك الأجنبية برصد مظاهر الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة فى معالجة القضايا والأزمات والوقوف على طبيعة أوجه الإفادة فى الأداء الإعلامى على الجمهور.

- تنوعت الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة ما بين أداتى الاستبيان وتحليل المضمون حيث اهتمت الدراسات العربية بتطبيق أداتى الاستبيان وتحليل المضمون بينما اهتمت الدراسات الأجنبية بأداة تحليل المضمون والمناقشة والملاحظة.

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى العينة الزمانية والمكانية للدراسة.

- كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التى تناولت بالتحليل الصفحة الرسمية لوزارة الصحة فى المدخل النظرى, حيث اعتمدت الدراسة الحالية مدخل ثراء الوسيلة الإعلامية بينما اعتمدت الدراسات السابقة كدراسة (نرمين عجوة) على مدخل نموذج اتصال المخاطر للطوارئ والأزمات.

- بشكل عام تم الاستفادة من الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة البحث وبلورتها وتحديد العينة التحليلية والميدانية, بالإضافة إلى حديد الإطار النظرى وتحديد أهداف الدراسة بدقة, كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التعقيب على نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

فى ضوء تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا Covid-19 فى بداية العام 2020م منذ الإفصاح عن اكتشافه وانتشاره لم تترك وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية والإلكترونية شاردةً أو واردةً متعلقة بفيروس كورونا إلا وأتت عليها بحثاً وتفصيلاً، ومع اتساع نطاق الوسائل الإعلامية وتعددها وانتشار الأخبار والمعلومات على أكثر من منبر, منها المعلومات الصحيحة ومنها الزائفة والمضللة والتى تلقى مكانًا واسعًا وتنشط فى مواقع التواصل الاجتماعى لا سيما موقع الفيس بوك الشهير, من هنا كان لوزارة الصحة والسكان المصرية دورًا فى البروز على الساحة الإعلامية وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعى لتكون بمثابة مصدر مركزي للمعلومات الدقيقة والموثوقة التي يتم تحديثها باستمرار حول فيروس كورونا (كوفيد-١٩) لتوفير استجابات معرفية سريعة للمصريين والمقيمين غير المصريين على أرض جمهورية مصر العربية, من هذا المنطلق, فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل فى التعرف على الدور الذى قامت به وزارة الصحة والسكان المصرية فى توظيف موقع الفيس بوك لتوعية الجمهور المصرى بجائحة انتشار فيروس كورونا وإلى أى مدى ساهم المضمون المنشور عبر صفحتها الرسمية على موقع الفيس بوك فى توعية الجمهور المصرى بالأزمة.

أهمية الدراسة:

- فى ضوء زيادة عدد الصفحات التى تقوم بنشر معلومات حول جائحة انتشار فيروس كورونا على شبكات التواصل الاجتماعى كان لابد من دراسة دور الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية والمعنية بنشر معلومات موثوقة بهذه الأزمة بين هذه الصفحات المتنوعة على تلك الشبكات بخاصةً فى ظل استغلال بعض الصفحات هذه الأزمة لنشر معلومات مغلوطة تثير البلبة أو الخوف والزعر بين المتابعين.

- كما يكتسب البحث أهميته فى ظل التزايد المستمر لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات لا سيما موقع الفيس بوك وهو ما يساعد على توفير خلفية معلوماتية للقائمين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة المصرية حول استخدام الجمهور للصفحة وقت الأزمات بما قد يسهم فى تطوير أداءها واستغلال إمكانات الشبكات الاجتماعية فى إدارة الأزمات مستقبلاً.

- كما تنبع أهمية الدراسة من محاولتها التعرف على بعض العوامل المؤثرة على إدراك الجمهور المصرى لجائحة انتشار فيروس كورونا واتجاهاتهم نحو الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية فى تناولها للأزمة, وذلك من خلال دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعى التأثيرى عليهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف كيفية على معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لجائحة كورونا وعلاقتها بوعى وإدراك الجمهور لها, ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

- التعرف على نوعية الموضوعات المثارة على الصفحة وأساليب الإقناع المتبعة فى توجيه الرسالة.
- التعرف على أهداف المضمون المنشور ومدى توظيف الوسائط المتعددة فى نشره.
- التعرف على معدل التفاعل مع المنشورات عبر الصفحة وكذا مدى التجاوب فى الرد على استفسارات المتابعين.
- التعرف على معدل تعرض المبحوثين لمستجدات جائحة كورونا على شبكات التواصل الاجتماعى بصفة عامة وصفحة وزارة الصحة والسكان بصفة خاصة, وكذلك دوافع وأهداف التعرض.
- التعرف على أهم المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين لمتابعة جائحة كورونا على شبكات التواصل الاجتماعى.
- رصد ملامح وأبعاد الدور الإعلامى الذى تؤديه صفحة وزارة الصحة والسكان المصرية فى وعى وإدراك الجمهور لجائحة كورونا, واتجاهات الجمهور نحوها.
- توصيف العلاقة بين معدل اعتماد المبحوثين على الصفحة ومستوى وعيهم وإدراكهم بالأزمة.
- الكشف عن تأثير عدد من المتغيرات الوسيطة التى تحكم العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين وأهدافه وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم.

تساؤلات الدراسة:

- **تساؤلات الدراسة التحليلية:**

1- ما طبيعة الموضوعات المنشورة على الصفحة؟
2- ما وسائل الإقناع المستخدمة فى توجيه الرسالة؟
3- ما اللغة المستخدمة فى نشر المضمون؟
4- ما أهداف المضامين المنشورة على الصفحة؟
5- ما الجمهور المعنى بالمضمون المنشور على الصفحة؟
6- ما معدل وطبيعة الوسائط التفاعلية التى تم توظيفها فى المنشورات؟
7- ما معدل التفاعل مع المنشورات من قبل المتابعين ومدى تجاوب الصفحة معها؟

- **تساؤلات الدراسة الميدانية:**

1- ما معدل تعرض المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعى لمتابعة جائحة كورونا؟

2- ما دوافع المبحوثين للتعرض لشبكات التواصل الاجتماعى لمتابعة جائحة كورونا؟

3- ما أهم الصفحات على شبكات التواصل الاجتماعى التى يتابع من خلالها المبحوثين جائحة كورونا؟

4- ما درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لمتابعة جائحة كورونا؟

5- ما أهداف اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لمتابعة جائحة كورونا؟

6- ما مدى وعى وإدراك المبحوثين بما تنشره الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية؟

7- ما اتجاه المبحوثين لصفحة وزارة الصحة والسكان المصرية فى تناولها لجائحة كورونا؟

8- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لدى المبحوثين نتيجة تعرضهم للصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية؟

9- ما الخصائص الديموجرافية للجمهور المصرى عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

هناك عدد من الفروض التى تسعى الدراسة فى شقها الميدانى إلى التحقق من صحتها أو عدم صحتها:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية ومستوى وعيهم بجائحة كورونا.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أهداف اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان لمتابعة جائحة كورونا وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط وعى المبحوثين fجائحة كورونا وفقًا لمتغيراتهم الديموجرافية (النوع – العمر – محل الإقامة – المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

اعتمدت الباحثة فى إطار تطبيق الدراسة الحالية على "مدخل الاعتماد على المواقع الإلكترونية", باعتباره المدخل المناسب للتعرف على اتجاهات الجمهور جائحة كورونا نتيجة تعرضهم واعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعى بصفة عامة والصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان بصفة خاصة, وذلك من خلال التعرف على طبيعة تعرضهم لتلك الشبكات، ومدى اعتمادهم عليها في متابعة ما يخص جائحة كورونا وتأثير هذا الاعتماد وعيهم وإدراكهم لها، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المنعكسة عليهم، وبالتالي تكمن أهمية استخدام نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري لهذه الدراسة فى أنه يساعد على اختبار وقياس مدى اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر رئيسي للحصول على معلومات ومعارف أزمة انتشار الفيروس، وأهداف هذا الاعتماد وتأثيره عليهم معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا, وهو ما تقوم عليه النظرية حيث يكون معدل الاعتماد مرتفعًا كلما تحقق لدى الفرد الارتياح فى الاعتماد على الوسيلة التى تحقق له أهدافه على المستويات المعرفية والوجدانية، وزيادة الاعتماد تعنى زيادة الرضا عن هذه الوسيلة من قبل الجمهور[16], وكما تختلف درجات الاعتماد على مواقع الشبكة باختلاف الأهداف والحاجات وقدرتها على تحقيقها، فإن تأثيرات الاعتماد على هذه المواقع تختلف أيضا باختلاف درجات الاعتماد على هذا الاتصال[17].

ومن ضمن الأسباب التي تدفع الأفراد للاعتماد على شبكة الإنترنت كمصدر رئيسى للأخبار والمعلومات السياسية المحلية والعالمية هو إمكانية استدعاء المعلومات فى أي وقت من الشبكة، والفورية في نقل الأحداث المهمة التي تقع داخل المجتمع، والمتابعة المستمرة للأحداث والتحليلات المتعمقة للمعلومات التى تنشرها تلك المواقع بالإضافة إلى إمكانيات الإنترنت التى تتيحها للأفراد فى التفاعل مع الأحداث والإدلاء بالرأي فيها[18].

وتطبيقًا على الدراسة الحالية: فإن التأثيرات السلوكية المتكونة لدى الجمهور المصرى تتشكل نتيجة متابعتهم للمعلومات المقدمة من قبل الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية عبر موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك حول جائحة انتشار فيروس كورونا, كالالتزام بالحجر المنزلى والالتزام بالإجراءات الوقائية وكيفية التعامل مع الآخرين وغيرها من التأثيرات السلوكية.

وبالتالى فالتأثيرات السلوكية تعتبر محصلة التأثيرات المعرفية والوجدانية المتكونة لدي الجمهور والمتمثلة فى:

التأثيرات المعرفية: وتتمثل فى التأثير على معارفهم حول الأزمة ومعلوماتهم عن فيروس كورونا بما يشكل لديهم الوعى والإدراك بكل ما يحيط به من معلومات.

أما التأثيرات الوجدانية: فتتشكل من نوعية الموضوعات المطروحة وأسلوب معالجتها للأزمة سواء توعوية أو تحذيرية أو إرشادية وغيرها, والتى تؤثر بالتالى على الحالة الوجدانية لدى الجمهور إما بالخوف أو القلق أو الهدوء والاطمئنان.

أسباب استعانة البحث بهذا المدخل النظرى:

- تفترض النظرية أن الجمهور سيعتمد على على وسائل الإعلام بشكل متزايد فى أوقات التغيير التى يسود فيها الشك والغموض بالمجتمع, لذلك تفترض الدراسة أن الأزمة الحالية التى تستهدفها الدراسة والتى تواجه العالم أجمع ستمثل أحد أهم الحالات التى يزداد فيها استخدام الجمهور لشبكات التواصل الاجتماعى باعتبارها أهم الوسائل الإعلامية فى العصر الحالى, ومن ثم فإن هذا المدخل سيكون مناسب لتحقيق أهداف الدراسة.
- كما تفيد النظرية فى الكشف عن مدى وعي الجمهور المصرى المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعى بصفة عامة والصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية بصفة خاصة بجائحة انتشار فيروس كورونا وما يرتبط بها من معلومات تنشر على تلك الصفحات، وطبيعة تأثير تلك المواقع في تكوين هذا الوعى، وهو ما يتفق مع الهدف الرئيسي للنظرية التي تسعى إلى الإجابة عن سؤال: لماذا يكون لوسائل الإعلام أحيانًا آثار قوية ومباشرة وأحيانًا تأثيرات ضعيفة على الجوانب المعرفية.
- تساعد النظرية فى رصد درجة اعتماد الجمهور المصرى على شبكات التواصل الاجتماعى كوسيلة فى استقاء معلوماته حول جائحة انتشار فيروس كورونا, وكذلك معرفة أهدافه من الاعتماد, كما ساعدت على بناء العلاقات الارتباطية من خلال صياغة فروض تسعى للوصول إلى مؤشرات عامة للاعتماد وتأثيراته المعرفية والوجدانية والسلوكية.
- ساهمت النظرية فى بناء وصياغة صحيفة الاستقصاء المطبقة فى البحث من حيث تحديد محاور هذه الصحيفة تطبيقًا للفروض الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كالمحاول المتعلقة بـــــ (التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى، أهداف ودرجات الاعتماد, درجة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لدى المبحوثين نتيجة تعرضهم للمضمون المنشور على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية).

ثانيًا: نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية

تفترض نظرية ثراء الوسيلة أن وسائل الإعلام لديها القدرة علي حل الغموض الذي يواجه الجمهور وتقديم تفسيرات متنوعة وتسهيل عملية الفهم علي الجمهور المستقبل للرسالة، فثراء المعلومات هو العملية التي تقوم فيها المعلومات بتخفيض درجة الغموض، وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة.

ويعد الثراء مفهومًا لدراسة اختيار وسائل الإعلام على مستوى الاتصال التنظيمى وهو يميز بين وسائل الإعلام الثرية في مقابل وسائل الإعلام ضعيفة المستوى وذلك وفقًا لمدى اتساع وتعدد ملامح كل وسيلة[19], ولذا فإن مصطلح ثراء الوسيلة هو الأداة الفعلية التي يمكن من خلالها قياس ثراء المعلومة[20].

وهناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء وهي سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية.

أسباب استعانة البحث بهذا المدخل:

تقوم نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية على مدى ثراء الوسيلة بالمعلومات والمعارف التي تتيحها للمستخدمين, ومن ثم استعانت الباحثة بهذه النظرية لتحديد مدى توافر قيم الثراء في مواقع الشبكات الاجتماعية موضع الدراسة لحصر الإمكانيات التى تتمتع بها ومساعدتها في توصيل المعلومات الدينية وتحقيق التفاعلية داخلها بين القائم بالاتصال والمتلقى, حيث تستهدف

فى إطار استهداف هذه الدراسة التعرف على كيفية معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لجائحة انتشار فيروس كورونا تم الاستناد إلى هذه النظرية فى تحليل مضمون تلك الصفحة على شبكة التواصل الاجتماعى فيس بوك, وذلك في إطار العلاقة بين ثراء الوسيلة من خلال قدرتها على توصيل رموز متنوعة مما يؤدى إلى زيادة فهم المتلقى, من حيث مدى تقديم رسائلها مصحوبة بعناصر ووسائط مساعدة كالصوت والصور والرسوم المختلفة وغيرها, وكذلك مدى استخدام اللغة الطبيعية فى نشر المضمون, ومدى التفاعل القائم على الصفحة من خلال التعليقات ومدى استجابة الوزارة بالرد على الاستفسارات التابعة للمنشور من خلال القائمين على الصفحة.

الإطار المنهجى للدراسة:

نوع الدراسة:

وفقًا لطبيعة المشكلة البحثية المقترحة تنتمى هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية التى تستهدف تصوير وتحليل وتقويم ظاهرة معينة وهى معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان لجائحة كورونا وعلاقتها بمدى وعى وإدراك الجمهور لها, وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها واكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة فى مشكلة الدراسة بهدف تحليلها وتفسيرها والوصول إلى نتائج واستنتاجات خاصة بتلك الظاهرة.

منهج الدراسة:

فى إطار المشكلة البحثية التى تعالجها الدراسة وأهدافها البحثية, اعتمدت الدراسة كل من:

منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلى والميدانى, وذلك باتباع أسلوب المسح بالعينة على مستويين, الأول بمسح عينة تحليلية للمضمون المنشور على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية على شبكة التواصل الاجتماعى فيس بوك, والثانى من خلال مسح عينة من الجمهور المصرى ممن يتعرضون لتلك الصفحة للتعرف على سماتهم العامة, ودرجة اعتمادهم على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة واتجاهم نحوها, وتأثير ذلك الاعتماد على وعيهم وإدراكهم لجائحة كورونا.

منهج دراسة العلاقات المتبادلة: للكشف عن العلاقة بين المتغيرات المختلفة للدراسة وعدم الوقوف على مجرد وصف للظاهرة وجمع معلومات عنها, وتم ذلك باتباع أحد أشكال منهج دراسة العلاقات الارتباطية وهى الدراسات الارتباطية والتى تفيد فى التنبؤ والسبب والأثر.

الجوانب الإجرائية للدراسة التحليلية:

مجتمع الدراسة:

وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى شبكة التواصل الاجتماعى فيس بوك.

عينة الدراسة:

- الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك, وعنوانها:

https://www.facebook.com/egypt.mohp/

وتم اختيار تلك الصفحة لكونها مصدر رسمى موثوق تزايد متابعته خلال فترة الدراسة ومنذ بدء جائحة كورونا, حيث تصدرت الصفحة قائمة أوائل الصفحات

متابعة على موقع فيس بوك, وفيما يلى مؤشرات زيارة الصفحة حسب تقديرات موقع Socila bakers[21].

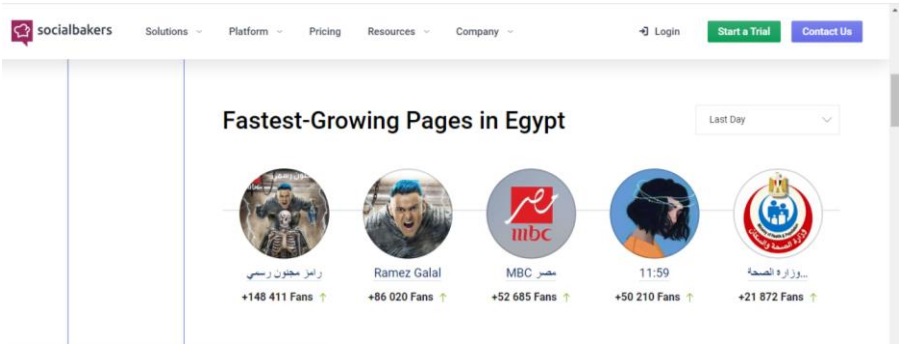

عينة المواد التي خضعت للتحليل:

تحددت المنشورات (الـــ Posts) التي تم اخضاعها للتحليل للتعرف على كيفية معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لجائحة كورونا فى الآتى: (244) منشور, وهى تمثل حصر شامل لكل ما نشر على الصفحة خلال فترة التحليل.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: وانحصرت فى الحدود الافتراضية للصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية على موقع التواصل الاجتماعى لفيس بوك, لذلك قامت الباحثة بزيارات يومية لهذه الصفحة لإخضاع كل ما ينشر عليها للتحليل, وتم اختيار موقع الفيس بوك باعتباره الشبكة الاجتماعية الأشهر من حيث الاستخدام فى مصر.

الحدود الزمنية: وتحددت خلال شهرى مارس وأبريل 2020م, وترجع مبررات اختيار تلك الفترة إلى تاريخ إعلان وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية اكتشاف

أول حالة لمصرى يحمل فيروس كورونا فى 5 مارس 2020م, وبذلك حصر التحليل (سبع وخمسون يومًا كاملين).

أداة جمع البيانات:

- **تحليل المضمون:**

اعتمدت الباحثة فى جمع بيانات الدراسة التحليلية على استمارة تحليل المضمون قُسمت إلى فئتى الشكل والمضمون, حيث تم تصميمها بعد إجراء مسح استطلاعى على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية عينة الدراسة لتقسيمها إلى فئات تغطى الموضوعات والمحتويات المنشورة عليها, من أجل الوصول إلى دلالات تساعد فى الإجابة عن تساؤلات الدراسة التحليلية.

خطوات إعداد استمارة تحليل المضمون:

- تم إجراء زيارات متتابعة للصفحة بهدف الخروج بمؤشرات تفيد فى إعداد الاستمارة كميًا وكيفيًا.
- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والتي سبق وأن تناولت بالتحليل صفحات موقع الفيس بوك للاستفادة منها فى تحديد الفئات التى خضعت التحليل.
- تم تطبيق الاستمارة المبدئية على عينة من الموضوعات المنشورة على الصفحة للتأكد من مدى قابليتها للقياس ومدى تغطيتها للمضامين المطروحة, وهو ما ساعد الباحثة على إضافة بعض الفئات التي لم تُدرج في الاستمارة, واستبعاد أخرى غير ذات أهمية, سواء فى الفئات الرئيسية وكذا بالنسبة للفئات والوحدات الفرعية للوصول إلى استمارة قابلة للتطبيق.
- تم عرض الاستمارة على مجموعة من أساتذة الإعلام ومناهج البحث والإحصاء والذين أدلوا بملاحظات تم أخذها بعين الاعتبار.

وحدات وفئات تحليل المضمون:

(أ) وحدات تحليل المضمون:

لسهولة الوصول إلى تحليل كمى ونوعى للمضمون المنشور على صفحة وزارة الصحة والسكان المصرية استخدمت الباحثة الوحدات التالية في تحليل المضمون:

- **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية**: وتمثلت فى المنشورات المتتابعة كوحدة طبيعية للمواد المنشورة على الصفحة.

- **وحدة الفكرة** وذلك على النحو التالى: الفكرة الرئيسية التي تركز عليها الصفحة, والأفكار الفرعية التي تندرج تحت الفكرة الرئيسية.

- **وحدات العد والقياس:** بقياس التكرار الذى تظهر به الفئات أو الوحدات المُدرجة بالاستمارة.

(ب)فئات تحليل المضمون:

وتحددت فئات التحليل كما وردت في استمارة التحليل إلى ما يلى:

أولاً فئة الموضوع (ماذا قيل):

1- فئة طبيعة الموضوع:

وقسمت إلى: مناقشة أسباب الإصابة بالفيروس / معلومات صحية عامة/ طرق الوقاية والعلاج / طرق العدوى / أعراض الفيروس / التأثيرات النفسية / جهود وزارة الصحة لمواجهة الأزمة / استعداد المستشفيات وأماكن العزل / نسب الإصابة والوفيات والشفاء / الفئات المتضررة / تحذيرات / أخرى).

2- فئة وسائل الإسناء أو الاستشهادات:

ويقصد بها وسائل الإقناع التى اعتمدت عليها الصفحة فى نشر الموضوعات, وقسمت إلى: (عقلية / عاطفية / غير محدد / لا يوجد / أخرى).

3- فئة الأهداف:

وقسمت إلى: (تقديم معلومة / تصحيح معلومات مغلوطة أو شائعات / التوعية والإرشاد / نشر الطمأنينة / الإجابة على تساؤلات واستفسارات / تعريف بخدمات وزارة الصحة/ أهداف أخرى).

4- **فئة نوعية التعليقات المصاحبة للمنشور:** وقُسمت إلى: (تساؤل حول الفيروس/ استفسارعن المستشفيات وأماكن العزل/ استفسار حول أعداد الوفيات وأماكنها / استفسارات حول طرق الوقاية والعلاج / نقد / تشجيع / اقتراحات/ استغاثة / أخرى).

5- **فئة فئة الجمهور المعنى بالمنشور:** (الجمهور بشكل عام /الأطفال / كبار السن/ الأطباء/ أطقم التمريض/ أخرى).

ثانيًا فئة الشكل (كيف قيل):

6- فئة اللغة المستخدمة:

وصنفت إلى (اللغة العربية الفصحى, عامية, إنجليزية, يجمع بين أكثر من لغة, لغة أخرى).

7- فئة التفاعلية (الوسائط المتعددة):

والمقصود بها إلى أى مدى تم توظيف الوسائط المتعددة فى نشر المحتوى, وقسمت إلى: (صورة شخصية / صورة موضوعية / إنفوجرافيك (صورة /

فيديو)[22] وتعنى تمثيل المعلومات والبيانات أو المعرفة المعقدة على شكل رسومات إبداعية وبيانية قادرة على نقل المعرفة بسرعة ووضوح لجذب المشاهدين/ هاشتاج / روابط وإحالات/ أخرى).

8- فئة التفاعل المصاحب للمنشور:

ويقصد بها كم التفاعل مع المحتوى المنشور على الصفحة, وتجاوب القائم على الصفحة مع التعليقات الواردة على المحتوى المنشور, وتم تصنيف كم التفاعل بناء على دراسة استطلاعية أُجريت على المنشورات الموجودة على الصفحة لمعرفة أدنى وأقصى معدل تفاعل بالتقريب, إلى:

ضعيف: أقل من 50000

متوسط: من 50000 إلى أقل من 100000

عالى: من 100000 إلى أقل من 200000

عالى جدًا: 200000 فأكثر

- اقتصرت الباحثة لقياس حجم التفاعل على (الإعجاب فقط) بالمنشورات المطروحة ويرجع ذلك لسببين: أولهما ما لاحظته الباحثة خلال متابعتها وتحليلها للمنشورات أن المنشور الذى يحوز على إعجاب أكبر من قبل المتابعين لا يشترط أن يتبعه تعليقات بنفس الكم, حيث لاحظت الباحثة أن كم التفاعل على المنشور يكون بالترتيب كالآتى (الإعجاب يليه التعليقات ثم المشاركة) لذلك كان من المهم أن يتم تحليل "نوعية التعليقات" وليس كمها, أما السبب الثانى فيرجع إلى عدم اهتمام الباحثة بقياس آراء الجمهور من خلال التعليقات المصاحبة للمنشور بل تم إجراء دراسة ميدانية للحصول على بيانات دقيقة من المتابعين, كما لاحظت الباحثة أن التعليقات المصاحبة للمنشورات لا تدور جميعها حول مضمون المنشور بل يستخدمها البعض لنشر إعلانات وتعليقات لا علاقة لها بالمحتوى المقدم عبر الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان لذلك اكتفت الباحثة بتحليل نوعها وليس كمها.

إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون:

للتأكد من مدى مصداقية أداة التحليل تم إجراء ما يلى:

قياس الصدق:

بقياس الصدق الظاهرى لها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام ومناهج البحث والإحصاء لتحكيمها وتقرير مدى صلاحيتها للتطبيق وقد تم إجراء بعض التعديلات التى أدلى بها المحكمون[23].

قياس الثبات:

ولقياس مدى ثبات استمارة تحليل المضمون قامت الباحثة بالتالى:

- اختبار الثبات للباحثة مع نفسها, حيث تم إعادة تحليل عينة قدرها 10% من المضمون المنشور على الصفحة التى خضعت للتحليل, وبلغت نسبة الاتفاق 89% وتعد نسبة مرتفعة.
- اختبار الثبات مع باحثين آخرين[24] بعد إمدادهم بالتعريفات الإجرائية لفئات التحليل, وذلك بإعادة التطبيق على عينة قدرها 10% من الصفحة عينة الدراسة, وبلغت نسبة التوافق والاتساق 84% وهى نسبة مقبولة إحصائيًا.

تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من تحليل كل المحتوى المنشور على صفحة الوزارة وفقًا للفترة الزمنية عينة التحليل, تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلى لاستخراج لحساب التكرارات الواردة فى كل فئة للخروج بجداول تكرارية بسيطة تدلى بنتائج تفيد فى تفسير النتائج وتجيب عن تساؤلات الدراسة التحليلية وتحقق أهدافها.

الجوانب الإجرائية للدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة:

تمثل المجتمع الأصلى للدراسة الميدانية فى الجمهور المصرى المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعى بصفة عامة والصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية على فيس بوك بصفة خاصة.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من الجمهور المصرى ممن يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعى بشكل عام, الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية بشكل خاص, وتمثلت العينة فى (400) مفردة وهو العدد الذى خضع للتحليل الإحصائى.

وقد تم اختيار تطبيق الدراسة على عينة من الجمهور المصرى باعتبار أن الأزمة التى تستهدف الدراسة قياس المعلومات حولها أزمة عالمية وتهم كافة قطاعات الجمهور المصرى المختلفة ولا تقتصر على فئة بعينة وإن كانت أكثر استخدامًا لشبكات التواصل الاجتماعى.

أداة جمع البيانات:

- **الاستبيان:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فى شقها الميدانى تم الاعتماد على استمارة استبيان إلكترونية كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة, وهى أحد الأساليب الأساسية التى تستخدم فى جمع بيانات مباشرة من العينة المختارة عن طريق توجيه مجموعة من الاسئلة المحددة والمعدة مقدمًا, وهى الوسيلة الأكثر شيوعًا فى منهج المسح.

واشتملت الاستمارة على عدة محاور تغطى تساؤلات الدراسة وتساهم فى تحقيق أهدافها, حيث اشتملت على أربع محاور, استهدف المحور الأول قياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى بشكل عام لمتابعة مستجدات جائحة كورونا, المحور الثانى: اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لمتابعة مستجدات جائحة كورونا, المحور الثالث: مستوى وعى المبحوثين بجائحة انتشار فيروس كورونا, المحور الرابع: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعتك لأزمة كورونا على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية, وانتهاءًا بمحور خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين بهدف توصيف عينة الدراسة, وقد اشتمل كل محور على عدد من الأسئلة المغلقة والمتعددة الاختيارات.

وقد قامت الباحثة بتطبيق استمارة استبيان إلكترونيًا حيث كانت الوسيلة الأكثر ملائمة للظروف التى تمر بها البلاد خلال فترة تطبيق الدراسة من عدم إمكانية الالتقاء المباشر مع العينة المطلوبة من المبحوثين لجمع البيانات منهم مباشرة فى ضوء التشديد على عدم الخروج إلا للضرورة والالتزام بالحجر المنزلى وتجنب التجمعات.

وقد اعتمدت الدراسة المقاييس التالية:

مقياس وعى وإدراك الجمهور لجائحة انتشار فيروس كورونا:

وتم ذلك من خلال مجموعة من العبارات بلغ عددها (25) عبارة اشتملت على أهم المعلومات التى نُشرت على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية وتضمنها مجموعة من الأخبار التى كذبتها صفحة الوزارة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية.

الحدود الزمنية: خلال شهر مايو 2020م وهى الفترة التى تم تطبيق الاستمارة خلالها.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الجمهور المصرى المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعى.

صدق المقياس وثباته:

اختبار الصدق:

اعتمدت الباحثة فى قياس صدق استمارة الاستقصاء على أسلوب الصدق الظاهرى وذلك من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام وعلم النفس ومناهج البحث والإحصاء للإدلاء بمحلاظتهم وتوجيهاتهم حول محاور الدراسة وأسئلتها والبدائل المطروحة وتقدير مدى صلاحيتها لقياس مدى

تحقيقها لأهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها, وتم إجراء التعديلات علي الاستمارة وفقًا لملاحظات المحكمون ومنها وضع مقياس ليكرت للسؤال الخاص بأسباب التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى لمتابعة جائحة كورونا, وحذف الجزء الخاص بالتسلية من جدول أهداف الاعتماد إذ يعد غير ملائم لموضوع الدراسة, كما تم تعديل صياغات مقياس ليكرت لقياس العبارات ليصبح أكثر ملائمةً مع موضوع الدراسة الحالية.

كما تم إجراء اختبار قبلى للاستمارة على عينة من مجتمع الدراسة بلغ قدرها (5%) وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة والإجابات والبدائل المطروحة للمبحوثين, بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تم مراجعة الاستمارة وإدخال التعديلات والملاحظات التى أدلت بها العينة بالإضافة إلى التعديلات التى أشار إليها المحكمون.

اختبار الثبات:

تحققت الباحثة من ثبات استمارة الاستبيان عن طريق إجراء إعادة التطبيق Re-Test على عينة مكونة من (40) مبحوث من وذلك بعد أسبوعين من تنفيذ الدراسة الميدانية, بعد ذلك تم حساب معامل الثبات بين الإجابتين عن طريق معامل ثبات ألفا Alpha Crunbach وبلغ معامل الثبات (83%) وهى نسبة أعلى من (60%) وهو ما يشير إلى ثبات أداة الاستبيان وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة تمت عملية تحليل البيانات من خلال اللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى.
- مربع اختبار كاى (Chi Square Test) كا^2 للاستقلالية, لقياس العلاقات بين المتغيرات.
- معامل ارتباط بيرسون (r) لقياس العلاقة بين المتغيرات.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين فى أحد المتغيرات.
- اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA) لقياس تأثير مجموعة من المتغيرات على متغير تابع, ومعرفة ما إذا كان هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين أكثر من مجموعتين من البيانات.
- معامل "ألفا كرونباخ" Alpha Cronbach لقياس معدلات ثبات المقاييس التي تضمنتها أداة الدراسة.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

ويمكن الإشارة إلى أهم مفاهيم البحث فيما يلى:

- **معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية:**

أي كيفية تناول الصفحة الرسمية لوزارة الصحة المعلومات والبيانات الخاصة بفيروس كورونا.

- **جائحة أو أزمة كورونا:**

فيروسات كورونا هى فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان, ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التى تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد-19, وقد استشرت هذه الأزمة بلاد العالم أجمع[25].

- **الوعى:**

ويعبر الوعي عن مدى إدراك الإنسان للأشياء والعلم بها، بحيث يكون فى وضع اتصال مباشر مع كل الأحداث التي تدور حوله, ويقصد بالوعى فى هذه الدراسة الوعى بجائحة انتشار فيروس كورونا ومدى إلمام الجمهور واستيعابهم بكافة الأمور المتعلقة بالفيروس بحيث يمكنهم التعامل معه ومع البيئة والظروف المحيطة نتيجة لتلك الأزمة أو الجائحة.

- **الجمهور المصرى:**

ويقصد بهم في هذه الدراسة الجمهور المصرى بمختلف فئاته وقطاعاته ممن يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعى بصفة عامة وصفحة وزارة الصحة والسكان المصرية على موقع فيس بوك بصفة خاصة.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج الدراسة التحليلية

من خلال تصميم استمارة لتحليل مضمون صفحات الدعاة الجدد -عينة الدراسة- مُقسمة إلى فئتى الشكل والمضمون, تم التعرف على أهم الموضوعات المطروحة على صفحة كل من الداعية مصطفى حسنى والداعية عمرو خالد والداعية على الجفرى, وكذلك أهم أشكال التفاعل واللغة المستخدمة وملامح الشكل العام لكل من الصفحات الثلاث, وذلك على النحو التالى:

أولاً فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟):

جدول رقم (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئة طبيعة الموضوع:

طبيعة الموضوع	المجموع الكلى	
	ك	%
مناقشة أسباب المرض	3	%1.2
معلومات صحية	20	%8.2
طرق الوقاية والعلاج	90	%36.9
طرق العدوى	2	% .8
أعراض الفيروس	2	% .8
التأثيرات النفسية	9	%3.7
جهود وزارة الصحة لمواجهة الأزمة	39	%16
استعدادات المستشفيات وأماكن العزل	1	% .4
نسب الإصابة والوفيات والشفاء	57	%23.4
أخرى	21	%8.6
المجموع	244	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

تصدرت "طرق الوقاية والعلاج" منشورات صفحة وزارة الصحة خلال فترة التحليل بنسبة 36,9%, تلاها "نسب الإصابة والوفيات والشفاء" بنسبة 23,4%, تلاها "جهود وزارة الصحة لمواجهة الأزمة" بنسبة 16%, تلاها مواضيع "أخرى" بنسبة 8,6% والتى من أمثلتها دعوات للتكافت وقت الأزمات مع الاستعانة بدار الإفتاء المصرية لتدعيم الدعوة وإصباغها بطابع دينى, وكذلك أخبار أخرى كخبر حول الإعلان عن قيام وزارة التعليم والتعليم الفنى بتوفير المواد على بنك المعرفة المصرى, وأيضًا شملت فئة أخرى توجيه الشكر للقطاع الصحى, ثم كلاً من "طرق العدوى" و"أعراض الفيروس" بنسبة 8%, وأخيرًا "استعدادات المستشفيات وأماكن العزل" بنسبة 4. %.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اهتمام صفحة الوزارة بتوعية الجمهور المصرى بأهمية اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة والاحتياطات الواجب اتخاذها للحماية من خطر الإصابة بفيروس كورونا فى ضوء حرص وزراة الصحة على ضرورة أن يكون أفراد الجمهور على دراية بكيفية الحماية من الإصابة بفيروس مستجد على المجتمع المصرى والعالم أجمع.

بينما جاء الحديث عن نسب الإصابة والشفاء والوفيات فى المرتبة الثانية لحرص الصفحة على إعلام الجمهور المتابع بتقرير يومى حول أعداد المصابين الجدد والوفيات وأعداد الحالات التى شُفيت, أى يمكن القول بأن النتيجة منطقية وفقًا لطبيعة الجائحة التى تمر بها البلاد والتى تتطلب التوعية من ناحية وإعلام الجمهور بنسب انتشارها ونسب الشفاء منها من ناحية أخرى, بينما جاء الحديث حول جهود

وزارة الصحة فى المرتبة الثالثة لكثرة الخدمات والجهود التى تقوم بها الوزارة كالإعلان عن خدمات الرد الآلى والتواصل مع المواطنين والإعلان عن إطلاق تطبيق صحة مصر, وجهود الوزارة كرحلة التضامن التى تمت مع الصين حيث سافرت وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد بتكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الصين لنقل رسائل التضامن من مصر للصين وتسليمها هدية الرئيس من مستلزمات لمواجهة فيروس كورونا, وكذلك رصد جانب من زيارة وزيرة الصحة لإيطاليا, ومن ضمن الجهود أيضًا الإعلان عن بدء حقن المصابين من بلازما المتعافين فى إطار جهود الدولة المصرية لإيجاد خطوط علاجية وتسابق دول العالم فى إيجاد علاج للمرضى المصابين, وكذلك قيام الوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة بإمداد موقع الفيس بوك بالمضمون العلمى التوعوى ويقوم فيس بوك بدوره بإيصاله إلى أكثر عدد من المصريين وغير المصرين داخل مصر.

وتجدر الإشارة إلى الدور الذى قدمته الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية فى مواجهة الشائعات والمعلومات المغلوطة بنشرها للشائعة وتصحيحها وهو ما يساعد على اكتساب ثقة المواطنين والتى تؤثر على مدى فهمهم وإدراكهم والذى بدوره يؤثر على استجاباتهم السلوكية وهو ما أكدته إحدى الدراسات[26] مشيرةً إلى أن كل من وسائل الإعلام الجماهيرية والاجتماعية وسائل مفيدة لنشر الرسائل الصحية وتساهم فى تحسين الاستجابات السلوكية النفسية لـ COVID-19, كما أكدت من خلال النتائج التى توصلت إليها على أهمية مصداقية المعلومات التي يتم مشاركتها من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية والاجتماعية ووضع الاستراتيجيات القابلة للتطبيق لمواجهة المعلومات المضللة أثناء الجائحة.

جدول رقم (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئة أساليب الإقناع:

فئة أساليب الإقناع		المجموع الكلى	
		ك	%
عاطفية		6	%2.5
عقلية	أرقام	64	%26.2
	متخصصين	30	%12.3
لا يوجد		144	%59
المجموع		244	%100

<u>يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:</u>

تنوعت أساليب الإقناع على المضامين التى نشرتها صفحة وزارة الصحة والسكان ما بين أساليب عاطفية كمخاطبة المتابع عاطفيًا بمدى ضرورة حرصه على الآخرين كحماية أفراد الأسرة بحماية الفرد نفسه أولاً, كما تنوعت الأساليب العقلية كالأرقام التى تنشرها الصفحة فيما يتعلق بأعداد المصابين والوفيات فى كل يوم خلال

فترة التحليل وكذلك الاستعانة بمتخصصين لمخاطبة الجمهور وتوعيته سواء من خلال تناول الجانب الطبى أو تقديم الدعم النفسى من خلال أطباء ومتخصصين وكذلك توعية الجمهور بكيفية التعامل مع المصابين وتقديم الدعم النفسى لهم فى حالة تعرض أحد من الأسرة أو العائلة أو المعارف للإصابة بفيروس كورونا, ومن أمثلة هؤلاء رئيس وحدة طب نفس المسنين, مدير عام إدارة الأمراض الصدرية, ورئيس وحدة الأبحاث – الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان, وكذلك علماء متخصصين فى الدين للحديث حول التعامل الصحيح خلال الأزمات, والالتزام بالذكر للتخلص من الملل خلال فترات الحظر.

ولكن لوحظ أن أغلب المنشورات على الصفحة خلال فترة التحليل لم تقدم أساليب إقناع محددة حيث بلغت نسبة المنشورات التى لم تعتمد على أسلوب إقناع محدد 59%.

جدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئة الأهداف:

3- فئة الأهداف	المجموع الكلى	
	ك	%
تقديم معلومة	69	%28.3
تصحيح معلومات مغلوطة / شائعات	19	%7.8
التوعية والإرشاد	114	%46.7
نشر الطمأنينة	3	%1.2
الإجابة على تساؤلات واستفسارات	8	%3.3
تعريف بخدمات وزارة الصحة	24	%9.8
أخرى	7	%2.9
المجموع	244	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

جاء هدف "التوعية والإرشاد" أول أهداف صفحة وزارة الصحة والسكان المصرية فى التوعية بجائحة كورونا بنسبة 46,7%, تلاه هدف "تقديم معلومة" بنسبة 28,3%, تلاه هدف "تعريف بخدمات وزارة الصحة" بنسبة 9,8%, تلاه هدف "تصحيح معلومات مغلوطة / شائعات" بنسبة 7,8%, تلاه هدف "الإجابة على تساؤلات واستفسارات" بنسبة 3,3%, تلاه أهداف "أخرى" بنسبة 2,9%, ثم هدف "نشر الطمأنينة" بنسبة 1,2%.

ويمكن تفسير تصدر هدف "التوعية والإرشاد" أول أهداف مضامين صفحة الوزارة بأن هدف الصفحة فى الأساس فى ظل وجود فيروس يهدد الحياة هو الكيفية التى يتعامل بها الجمهور مع هذا الفيروس المستجد من خلال تقديم مضامين توعوية بكافة الإجراءات الواجب اتخاذها, وتتفق مع نتائج طبيعة المضمون التى تناولته الصفحة خلال فترة التحليل وهو "طرق الوقاية والعلاج", وذلك فى إشادة من متابعى

الصفحة التى رُصدت من خلال التعليقات بمدى اهتمامها بتوعية الجمهور وإرشادهم باتباع كافة الاجراءات الاحترازية اللازمة للوقاية.

جدول رقم (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئة نوع التعليقات المصاحبة للمنشور:

4- فئة نوع التعليقات المصاحبة للمنشور	المجموع الكلى	
	ك	%
تساؤل حول الفيروس	75	%30.7
استفسارات عن المستشفيات وأماكن العزل	74	%30.2
استفسارات حول أعداد الوفيات وأماكنها	102	%41.8
استفسارات حول طرق الوقاية والعلاج	113	%46.3
نقد	175	%71.7
تشجيع	129	%52.9
اقتراحات	48	%19.7
استغاثة	191	%78.3
سخرية / استهزاء	61	%25
أخرى	148	%60.7
ن = عدد المنشورات		

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

أكثر ما جاء فى تعليقات المتابعين عبارة عن "استغاثة" بنسبة 78,3%, يليه "نقد" بنسبة 71,7%, يليه فئة "أخرى" بنسبة 60.7%, يليه "تشجيع" بنسبة 52,9%, يليه "استفسارات حول طرق الوقاية والعلاج" بنسبة 46,3%, يليه "استفسارات حول أعداد الوفيات وأماكنها" بنسبة 41,8%, يليه "تساؤل حول الفيروس" بنسبة 30,7%, يليه "استفسارات عن المستشفيات وأماكن العزل" بنسبة 30,2%, يليه "سخرية / استهزاء" بنسبة 25%, ثم "اقتراحات" بنسبة 19,7%.

وقد جاءت أكثر التعليقات المصاحبة للمنشور "استغاثة" من قبل المواطنين من خلال التبليغ عن حالات مصابة أو مخالطة ولم يتمكنوا من تلقى العلاج أو الالتحاق بإحدى المستشفيات, وكذلك استغاثات بضرورة متابعة المواطنين الغير ملتزمين بالحجر الصحى والغير مهتمين باتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لحمايتهم وحماية الآخرين, والاستغاثة بالاحتياج إلى عربات إسعاف دون استجابة, وكذلك الاستغاثة بعدم المقدرة على الحصول على أدوات الوقاية بسبب استغلال التجار وغلو أسعارها, وغيره كالمطالبة بإعفاء العاملين بالسياحة فوق الـ55 عام وأصحاب الأمراض المزمنة حتى ينتهى الوباء.

ويمكن تفسير مجئ "الاستغاثة" و"النقد" فى مقدمة نوعية التعليقات المصاحبة للمضامين المنشورة على الصفحة فى ضوء اعتبارين, أولاً بأنه لأول مرة تهتم وزارة الصحة والسكان المصرية بالتواصل الجيد مع الجمهور من خلال التفاعل الذى تم على الصفحة الرسمية الخاصة بها والذى نتج عن أزمة كورونا فاعتبرها

الجمهور منبرًا للتعبير عن مطالبهم واستغاثاتهم باعتبارها الصفحة التابعة للوزارة والتى يمكن التبليغ فيها والاستغاثة بها على أساس استطاعتها مساعدتهم من خلال التواصل معهم لحل مشكلاتهم, ثانيًا للطبيعة النقدية أو التفكير الناقد الذى ارتبط بالسوشيال ميديا وأصبح المتفاعلين عليها يجيدون النقد لكل محتوى يقدم بين ما هو سلبي ورديء, إيجابي ونافع، وما بينهما, وتحليل وتقويم المحتوى المقدم على السوشيال ميديا, وكذلك نقد بعض الأمور التى تتعلق بالوزارة ذاتها وقراراتها وليس مجرد نقد للمحتوى المقدم عبر الصفحة الرسمية التابعة لها, ومن أبرز الانتقادات التى وُجهت للوزارة هو عدم قيامها بعمل خريطة يومية بالإصابات فى جميع المحافظات وأماكن الإصابة بها بكل محافظة.

جدول رقم (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئة الجمهور المعنى بالمنشور:

5- فئة الجمهور المستهدف	المجموع الكلى	
	ك	%
الجمهور بشكل عام	208	%85.2
الأطفال	10	%4.1
كبار السن / أصحاب الأمراض المزمنة	5	%2
الأطباء / أطقم التمريض	10	%4.1
المخالطين	6	%2.5
أخرى	5	%2
المجموع	244	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

توجهت معظم منشورات الصفحة للجمهور العام بنسبة 85,5%, تلاها بفارق كبير كلاً من "الأطفال" "والأطباء أو أطقم التمريض" بنسبة متساوية 4,1%, تلاها "المخالطين" بنسبة 2,5%, تلاها كلاً من "كبار السن" وفئة "أخرى" بنسبة متساوية 2%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بطبيعة الموضوع ذاته وهو أن جائحة كورونا أزمة حديثة يمر بها العالم والمجتمع المصرى بشكل خاص وبالتالى فإن المضامين المنشورة عبر صفحة وزارة الصحة والسكان موجهة للجمهور بمختلف فئاته وشرائحه فيما عدا بعض المنشورات التى كانت موجهة للأطباء كدورات تعلن عنها الوزارة للأطباء أو أطقم التمريض, أو نصائح للأشخاص المخالطين, أو توجيهات للأم بكيفية حماية الأطفال وغيره من المنشورات التى استهدفت فئات محددة فقط من الجمهور.

ثانيًا فئات الشكل (كيف قيل؟):

جدول رقم (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئة اللغة المستخدمة:

فئة اللغة المستخدمة	المجموع الكلى	
	ك	%
فصحى ميسرة	199	%81.6
عامية	23	%9.4
إنجليزية	3	%1.2
يجمع بين أكثر من لغة	19	%7.8
المجموع	244	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

إن اللغة المستخدمة من قبل الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان هى "الفصحى الميسرة" بنسبة 81,6%, تلاها اللهجة "العامية" بنسبة 9,4%, ثم جمعت المنشورات بين "أكثر من لغة" بنسبة 7,8%, وأخيرًا اللغة "الإنجليزية" بنسبة 1,2%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقًا لطبيعة الجمهور الذى تستهدفه صفحة وزارة الصحة والسكان المصرية وهى لغة الجمهور العام المتابع للصفحة مع حرص الصفحة على تقديم بعض المنشورات باللغة العامية التى يستخدمها الجمهور فى الحياة العادية باعتبار أن الصفحة يتابعها فئات مختلفة من الجمهور المصرى, أما المنشورات التى جمعت بين أكثر من لغة فكانت عبارة عن منشورات جاء نصها باللغة العربية الفصحى بينما كان محتوى الفيديو المقدم بلغة أخرى كالعامية, أما المنشورات التى وُجهت باللغة الإنجليزية فكانت إعلان بالدورات والندوات التوعوية التى تدعو الوزارة الأطباء وأطقم التمريض للالتحاق بها.

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئة الوسائط المتعددة:

فئة الوسائط المتعددة فى عرض المنشور)		المجموع الكلى	
		ك	%
صورة		66	%27
فيديو		24	%9.8
إنفوجراف	صورة	104	%42.6
	فيديو	50	20.5
مجموع		244	100
هاشتاج		8	%3.3
روابط		21	%8.6

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

احتواء أغلب منشورات على وسائط متعددة باختلاف طبيعتها حيث بلغت نسبة استخدام "الإنفوجراف / صورة" 42,6%, تلاها استخدام "الصورة" فى عرض

المضامين بنسبة 27%, تلاها "الانفوجراف / فيديو" بنسبة 20,5%, وأخيرًا "الفيديو" بنسبة 9,8%.

وباستقراء النسب السابقة يتضح التوظيف الجيد للوسائط المتعددة من قبل الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان ويمكن تفسير حصول الإنفوجراف صورة على أعلى نسبة فى استخدام الوسائط المتعددة ذلك لأن الصفحة تهتم بعرض إنفوجراف كبيان يومى لأرقام وإحصائيات لأعداد المصابين الجدد والشفاء والوفيات, إذ يعد الإنفوجراف وسيلة مهمة للتعامل مع التدفق الكثيف للبيانات كما يعد وسيلة لتوفير الوقت.

وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (ريم نجيب)[27] حيث أشارت إلى أن مواقع الدراسة اتبعت في أساليب عرض المعلومات بالإنفوجرافيک الأسلوب الخبري في المقام الأول بنسبة (45.8%), وتصدرت "نسب وأعداد مرضى فيروس كورونا -19COVID" مضمون الإنفوجرافيک بنسبة (38.5%), **كما تتفق هذه النتيجة** مع نتيجة دراسة (مرتضى البشير, خالد عبد الحفيظ)[28] والتى أوضحت أن بعض الأخبار بصفحة الفيسبوك على موقع وزارة الصحة السودانية جاءت مدعومة بالصور مما يعزز من مصداقيتها.

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئة التفاعل المصاحب للمنشور:

فئة التفاعل المصاحب للمنشور (رجع الصدى)		المجموع الكلى	
		ك	%
الإعجابات	ضعيف	209	%85.7
	متوسط	12	%4.9
	عالى	10	%4.1
	عالى جدًا	13	%5.3
المجموع		244	%100
تجاوب القائم بالاتصال	يوجد	95	%38.9
	لا يوجد	149	%61.1
المجموع		244	%100

<u>يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:</u>

وباستقراء النسب السابقة يتضح أن التفاعل بالإعجاب كان ضعيف بنسبة 85,7%, ثم تفاعل "عالى جدًا" بنسبة 5,3%, ثم "متوسط" بنسبة 4,9%, ثم "عالى" بنسبة 4,1%.

وعن تجاوب القائمين على الصفحة فقد جاء التفاعل مع المتابعين ضعيف بنسبة 38,9%.

ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة المضمون المنشور على الصفحة حيث يتفاعل المتابعين مع المنشورات اليومية الخاصة باتخاد الإجراءات الوقائية بشكل ضعيف, بينما يتفاعل الجمهور بشكل "عالى جدًا" مع المنشورات المهمة كتلك التى تتناول أعداد المصابين والوفيات والتى

لوحظ من خلال التعليقات المصاحبة للمضامين المنشورة أن جمهور المتابعين فى حالة تساؤل دائم حول عدد المصابين وعدد الوفيات وعدد الأشخاص الذين تم شفاؤهم من الفيروس.

ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية

⬅ النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

وصف العينة:

جدول (9) النوع

النوع	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	72	18.0	163.840	1	.0001
أنثى	328	82.0			
المجموع	400	100.0			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة من حيث النوع حيث بلغت قيمة مربع كاي (كا^2) 163.840 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح "الإناث" (ك= 328 بنسبة 82%).

جدول (10) السن

السن	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
من 18 إلى أقل من25	127	31.8	322.975	4	.0001
من 25 إلى أقل من35	194	48.5			
من 35 إلى أقل من45	62	15.5			
من 45 إلى أقل من55	15	3.8			
55سنة فأكثر	2	.5			
المجموع	400	100.0			

توضح بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة جاءت لصالح المبحوثين فى الفئة العمرية ما بين 25 إلى أقل من 35 عام, حيث بلغت قيمة مربع كاي (كا2) 322.975 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل "ممن 25 إلى أقل من 35" (ك= 194 بنسبة 48.5%).

جدول (11) المستوى_التعليمى

المستوى التعليمى	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أقل من مؤهل متوسط	2	.5	365.380	3	.0001
مؤهل متوسط وما يعادله	15	3.8			
جامعى	230	57.5			
فوق الجامعى	153	38.3			
المجموع	400	100.0			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات افراد العينة من حيث مستوى التعليم حيث بلغت قيمة مربع كاي (كا2) 365.380 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل "مؤهل جامعى"

(ك= 230 بنسبة 57.5%), يليهم المبحوثين ذوى المؤهل فوق الجامعى بنسبة 38,3%, يليهم المؤهل المتوسط وما يعادله بنسبة 3,8%, ثم المبحوثين ذوى المؤهلات الأقل من متوسطة بنسبة 0,5%.

جدول (12) نوع_السكن

السكن	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
سكن فى حى شعبى	39	9.8	270.440	3	.0001
سكن فى حى متوسط	223	55.8			
سكن فى حى راق	125	31.3			
فيلا	13	3.3			
المجموع	400	100.0			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات افراد العينة من حيث السكن حيث بلغت قيمة مربع كاي (كا2) 270.440 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل "سكن فى حى متوسط" (ك= 223 بنسبة 55.8%).

جدول (13) ملكية السكن

ملكية السكن	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إيجار	78	19.5	148.840	1	.0001
تمليك	322	80.5			
المجموع	400	100.0			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات افراد العينة من حيث ملكية السكن حيث بلغت قيمة مربع كاي (كا2) 148.840 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح "تمليك" (ك= 322 بنسبة 80,5%).

جدول (14) المهنة

المهنة	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اخرى	21	5.3	122.780	5	.0001
أكاديمى	119	29.8			
أعمال حرة	41	10.3			
مهنى	32	8.0			
طالب	99	24.8			
لا أعمل	88	22.0			
المجموع	400	100.0			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات افراد العينة من حيث المهنة حيث بلغت قيمة مربع كاي (كا2) 122.780 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل "أكاديمى" (ك= 119 بنسبة 29,5%), يليهم "الطلاب" بنسبة 24,8%, يليهم "لا أعمل" بنسبة 22%.

جدول (15) متوسط_الدخل_الشهرى

متوسط الدخل الشهرى	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أقل من1000 ج	41	10.3	54.860	3	.0001
من 1000 إلى أقل من3000 ج	141	35.3			
من 3000 إلى أقل من5000 ج	118	29.5			
أكثر من5000 ج	100	25.0			
المجموع	400	100.0			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات افراد العينة من حيث مستوى الدخل الشهرى حيث بلغت قيمة مربع كاي (كا2) 54.860 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل "من 1000 إلى أقل من 3000ج" (ك= 141 بنسبة 35,3%), يليهم المبحوثين ذوى مستوى الدخل من 3000 إلى أقل من 5000ج بنسبة 29,5%, يليهم "أكثر من5000" بنسبة 25%, ثم المبحوثين ذوى مستويات الدخل الأقل من 1000ج بنسبة 10,3%.

المحور الأول: التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى لمتابعة مستجدات جائحة كورونا:

جدول (16) يوضح معدل تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى لمتابعة مستجدات جائحة كورونا:

المتغير	العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
نادرًا	15	3.8	2.65	254.735	2	.0001
أحيانًا	112	28				
دائماً	273	68.3				
المجموع	400	100				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات افراد العينة حيث بلغت قمية مربع كاي ($كا^2$) 254.735 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل دائما (ك= 273 بنسبة 86.3%).

وتعزو هذه النتيجة لمكانة شبكات التواصل الاجتماعى بين باقى وسائل الإعلام الأخرى, كما تعد الوسيلة متنوعة الاستخدام فهى تعد كمصدر معلومات ووسيلة اتصال ووسيلة تسلية وترفيه.

جدول (17) يوضح عدد الأيام التى يحرص المبحوثين خلالها على متابعة مستجدات جائحة كورونا:

المتغير	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يومًا واحدًا	20	5.0	598.670	5	.0001
من يومين إلى ثلاثة أيام	63	15.8			
من ثلاثة إلى اربعة أيام	26	6.5			
من أربع ايام إلى خمس أيام	21	5.3			
من خمس إلى ستة أيام	24	6.0			
يوميًا	246	61.5			
المجموع	400	100			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات افراد العينة حيث بلغت قمية مربع كاي (كا^2) 598.670 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل "يوميًا" (ك= 246 بنسبة 61.5%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بتزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعى بشكل عام وتزايد استخدامها لمتابعة ما يستجد خلال أزمة حديثة على البلاد والعالم أجمع, كما أن هذه الدراسة طُبقت خلال فترة حظر التجوال التى فرضتها الدولة للحد من انتشار الفيروس وهو ما أدى إلى زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى بشكل يومى خلال تلك الفترة.

جدول (18) يوضح عدد ساعات تصفح المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعى لمتابعة مستجدات جائحة كورونا:

المتغير	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ساعة واحدة	256	64	513.375	4	.0001
من2 : 4	77	19.3			
من 4 : 6	28	7			
من 6 : 8	14	3.5			
من 8 ساعات فأكثر	25	6.3			
المجموع	400	100			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات افراد العينة حيث بلغت قمية مربع كاي (كا^2) 513.375 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل "ساعة واحدة" (ك= 256 بنسبة 64%).

جدول (19) يوضح أكثر المواقع الاجتماعية تصفحًا من قبل المبحوثين لمتابعة مستجدات جائحة كورونا:

المتغير	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
فيس بوك	240	60	3667.010	26	.001
تويتر	4	1			
يوتيوب	4	1			
انستجرام	2	.5			
تطبيق صحة مصر على جوجل بلاى	8	2			
أكثر من بديل	142	35.3			
المجموع	400	100			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة من حيث أكثر المواقع الاجتماعية تفضيلاً حيث بلغت قمية مربع كاي (كا2) (3667.010) وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح موقع "الفيس بوك" (ك= 240 بنسبة 60%).

وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائى لبدائل الاختيار المتعدد وقد حصل البديل (فيس بوك + تويتر) على أعلى تكرار حيث بلغ (29) بنسبة (7,3%).

ترجع هذه النتيجة لشهرة موقع الفيس بوك الأكثر استخدامًا فى مصر خاصة من قبل فئة الشباب وهم العينة الأكثر استجابة لملئ بيانات هذه الدراسة, وقد أشارت الكثير من الدراسات لمدى اعتبار الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص موقع الفيس بوك الموقع الأكثر فاعلية واستخدامًا بين العديد من المواقع الاجتماعية الأخرى.

جدول (20) يوضح الصفحات التى يتابع من خلالها المبحوثين مستجدات جائحة كورونا:

المتغير	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية	89	22.3	1552.045	66	.001
صفحة منظمة الصحة العالمية جمهورية مصر العربية	8	2			
الصفحة الرسمية للمتحدث باسم وزارة الصحة	9	2.3			
الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء المصرى	2	.5			
صفحة يونيسف مصر	2	.5			
صفحات الصحف المصرية	9	2.3			
صفحات المواقع الإخبارية الإلكترونية	31	7.8			
أكثر من بديل	250	62.5			
المجموع	400	100			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة من حيث أكثر الصفحات التى يتابعون من خلالها مستجدات جائحة كورونا حيث بلغت قمية مربع كاي (كا2) (1552.045) وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001 وقد كانت الفروق لصالح "الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية" (ك= 89 بنسبة 22.3%).

وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائى لبدائل الاختيار المتعدد وقد حصل البديل (الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية + صفحات المواقع الإخبارية الإلكترونية) على أعلى تكرار حيث بلغ (26) بنسبة (6,5%).

وهى نتيجة منطقية لأن الدراسة طُبقت على متابعى الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية للحصول على مستجدات جائحة كورونا, كما تعد المصدر الموثوق لنشر ما هو جديد حول فيروس كورونا.

جدول (21) يوضح نوع المضامين التى يحرص المبحوثين على متابعتها فيما يتم تناوله حول جائحة كورونا:

المتغير	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
آخر الإحصائيات الخاصة بالفيروس	54	13.5	1314.500	134	0001
طرق الوقاية من الفيروس	5	1.3			
طرق التعقيم والتطهير اللازمة	4	1			
متابعة جهود الدولة لمواجهة الأزمة	1	.3			
خطط التعليم عن بعد فى ظل استمرار الأزمة	2	.5			
مصير العودة إلى الدراسة والعمل	3	.8			

المتغير	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المضامين الساخرة حول الفيروس	1	.3			
معدلات الاصابة	1	.3			
أكثر من بديل	329	82.25			
المجموع	400	100			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة من حيث نوع المضامين التى يحرص المبحوثين على متابعتها فيما يتم تناوله حول جائحة كورونا, حيث بلغت قمية مربع كاي (كا^2) (1314.500) وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001 وقد كانت الفروق لصالح "آخر الإحصائيات الخاصة بالفيروس" (ك= 54 بنسبة 13.5%).

وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائى لبدائل الاختيار المتعدد وقد حصل البديل (آخر الإحصائيات الخاصة الفيروس + طرق الوقاية من الفيروس + طرق التعقيم والتطهير اللازمة) على أعلى تكرار حيث بلغ (18) بنسبة (4,5%), يليها بفارق بسيط (آخر الإحصائيات الخاصة الفيروس, طرق الوقاية من الفيروس, طرق التعقيم والتطهير اللازمة, كيفية التعامل مع المصابين) حيث بلغت تكرارات هذه البدايل (17) بنسبة (4,3%).

بالنظر إلى هذه النتائج نجد أنها تتفق مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية والتى أشارت إلى اهتمام الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان بنشر طرق الوقاية والعلاج وإمداد الجمهور بأعداد ونسب الإصابة والشفاء والوفيات, **كما يمكن تفسير هذه النتيجة** فى ضوء التسلسل المنطقى لاهتمام الجمهور فى بداية أزمة صحية مستجدة من خلال متابعة أعداد المصابين والمعافين فى بداية الأزمة, تلاها اهتمامهم بمعرفة طرق الوقاية, ثم كيفية التعامل مع المصابين كإحدى طرق الوقاية من الفيروس.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مرتضى البشير, عثمان الأمير)[29] حيث أوضحت ارتفاع نسبة التفاعل بين المبحوثين ومشاركة الأخبار الخاصة بعدد الإصابات بفيروس كورونا, كما تتفق مع نتائج دراسة (فودة محمد)[30] التى أشارت إلي أن أفراد العينة يحرصون دائمًا على متابعة آخر الإحصائيات لانتشار فيروس كورونا فى بلدهم, **بينما تختلف** مع ما توصلت إليه دراسة (إيمان عاشور)[31] والتى أشارت إلى أن أول "طرق الوقاية المتعلقة بالفيروس" جاءت فى مقدمة المعلومات التى يتابعها الجمهور على المواقع الاجتماعية, وقد يرجع الاختلاف إلى الفترة الزمنية التى أُجريت فيها الدراستين حيث طُبقت الدراسة الحالية فى بداية الأزمة وقد انصب اهتمام الجمهور على معرفة معدلات الإصابة اليومية والوفيات, تلاها مرحلة الاهتمام بمعرفة طرق الوقاية من الفيروس.

جدول (22) يوضح نوعية /شكل المنشورات التى يفضلها المبحوثين فى متابعة مستجدات فيروس كورونا:

المتغير	العدد	النسبة	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
النصوص المكتوبة	92	23	270.800	14	.001
الفيديو	28	7			
الإنفوجرافيك	54	13.5			
الصور	34	8.5			
النصوص المكتوبة, الفيديو	24	6			
النصوص المكتوبة, الصور	35	8.8			
النصوص المكتوبة, الإنفوجرافيك	28	7			
الفيديو, الصور	5	1.3			
الانفوجرافيك	22	5.5			
الفيديو, الإنفوجرافيك	15	3.8			
النصوص المكتوبة, الفيديو, الإنفوجرافيك, الصور	26	6.5			
النصوص المكتوبة, الإنفوجرافيك ,.الصور	22	5.5			
النصوص المكتوبة, الفيديو, الإنفوجرافيك	4	1			
النصوص المكتوبة, الفيديو, الصور	8	2			
الفيديو, الإنفوجرافيك, الصور	3	.8			
المجموع	400	100			

***سُمح باختيار أكثر من بديل**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة من حيث شكل المضامين التى يفضل المبحوثين متابعتها فيما يتم تناوله حول جائحة كورونا, حيث بلغت قمية مربع كاي ($كا^2$) (**270.800**) وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001 وقد كانت الفروق لصالح "النصوص المكتوبة" (ك= 92 بنسبة 23%), يليها "الإنفوجرافيك" بنسبة (13,5%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء سعى الجمهور لاستقاء المعلومات بأبسط طريقة سواء من خلال قراءة النص المكتوب كقراءة العناوين المصاحبة للصور ومقاطع الفيديو المرفقة بالنص, أو من خلال الإنفوجرافيك والذى يسهل من عملية قراءة المعلومات إلى جانب جاذبيته فى استخدام الألوان وتوضيح المعلومات بشكل مبسط ومختصر باعتباره أحد أهم الأساليب الإخراجية الحديثة.

جدول (23) يوضح أسباب تعرض المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعى لمتابعة مستجدات فيروس كورونا:

أسباب تعرض المبحوثين		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
لفورية نشرها للأخبار وكل ما هو جديد حول الفيروس	بدرجة ضعيفة	30	7.5	2.59	220.985	2	.0001
	بدرجة متوسطة	103	25.8				
	بدرجة كبيرة	267	66.8				
	المجموع	400	100.0				
لتنوع المصادر التى يمكن الحصول على معلومات من خلالها	بدرجة ضعيفة	31	7.8	2.44	125.405	2	.0001
	بدرجة متوسطة	162	40.5				
	بدرجة كبيرة	207	51.8				
	المجموع	400	100.0				
لكونها مصدر موثوق	بدرجة ضعيفة	92	23.0	2.01	73.220	2	.0001
	بدرجة متوسطة	214	53.5				
	بدرجة كبيرة	94	23.5				
	المجموع	400	100.0				
سهولة متابعة الجديد من خلالها لأنها الوسيلة التى استخدمها فى أكثر من نشاط	بدرجة ضعيفة	16	4.0	2.69	298.940	2	.0001
	بدرجة متوسطة	94	23.5				
	بدرجة كبيرة	290	72.5				
	المجموع	400	100.0				
للتخفيف من الشعور بالتوتر والقلق	بدرجة ضعيفة	124	31.0	1.90	48.020	2	.0001
	بدرجة متوسطة	194	48.5				
	بدرجة كبيرة	82	20.5				
	المجموع	400	100.0				
لإضاعة الوقت بسبب الحجر المنزلى	بدرجة ضعيفة	166	41.5	1.85	13.820	2	.0001
	بدرجة متوسطة	128	32.0				
	بدرجة كبيرة	106	26.5				
	المجموع	400	100.0				
لمتابعة المنشورات الساخرة حول الفيروس	بدرجة ضعيفة	217	54.25	1.65	238.820	2	.0001
	بدرجة متوسطة	107	26.8				
	بدرجة كبيرة	76	19.0				
	المجموع	400	100.0				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات افراد العينة, وبلغت أعلى قيمة لمربع كاي (كا^2) 298.940 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 لصالح البديل "سهولة متابعة الجديد من خلالها لأنها الوسيلة التى استخدمها فى أكثر من نشاط" بدرجة كبيرة وبنسبة 72.5%, يليها "لمتابعة المنشورات الساخرة حول الفيروس" حيث بلغت قيمة (كا^2) 238.820 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 بدرجة ضعيفة وبنسبة 54.25%, ثم "لفورية نشرها للأخبار وكل ما هو جديد حول الفيروس" حيث بلغت قيمة (كا^2) 220.985 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 لصالح بدرجة كبيرة وبنسبة 66.8%.

يرجع ذلك إلى سهولة استخدام الوسيلة والتى أصبحت متاحة بتطبيقاتها المختلفة عبر التليفون المحمول وهو الوسيلة التى أصبحت فى متناول أيدى الأفراد بمختلف طبقاتهم وهى تجمع بين أكثر من نشاط لذا يسهل على المبحوثين استخدامها لمطالعة كل ما هو جديد عبر صفحات وسائل التواصل الاجتماعى المختلفة, وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (طارق الصعيدي)[32] حيث أشارت إلى ارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت وصحابة الموبايل كوسائل إلكترونية تمثل الإعلام الجديد الذى أصبح أسهل وأكثر انتشارًا, إلى جانب تلقى آخرون أنباء انتشار الفيروس بنوع من اللامبالاة والسخرية فحرصوا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لمتابعة المنشورات الساخرة حولها فى ظل انتشار المضامين الهزلية الساخرة حول القضايا المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعى لا سيما الأزمة الصحية المستجدة على مجتمع مصرى يتناول الأمور بطابع فكاهى.

المحور الثانى: اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لمتابعة مستجدات جائحة كورونا:

جدول (24) يوضح ترتيب المبحوثين لمصادر معلوماتهم عن جائحة انتشار فيروس كورونا:

مصادر المعلومات	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية للرتب	الاهمية النسبية للرتب%*	الترتيب
وسائل الإعلام المعروفة (الصحف والمجلات المطبوعة/ الراديو/ التليفزيون)	2.56	1.415	0.51	% 51.20	4
المواقع الإخبارية الإلكترونية/ الصحف الإلكترونية	2.19	1.118	0.44	43.80	2
الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية	1.85	1.182	0.37	37.00	1 "أهم مصدر"
الصفحات الطبية المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعى	2.52	1.201	0.50	50.40	3
الأهل والمعارف والأصدقاء المحيطين	3.36	1.317	0.67	67.20	5

بالنظر إلى ترتيب مصادر حصول المبحوثين على المعلومات المتعلقة بجائحة انتشار فيروس كورونا حسب الأهمية النسبية, يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

* النسبة المئوية المرتفعة تدل على أقل مصدر معلومات

احتلت "الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية" المرتبة الأولى من حيث ترتيب مصادر المبحوثين للحصول على معلومات عن جائحة كورونا بوزن نسبى بلغ 37%, يليها "المواقع الإخبارية الإلكترونية / الصحف الإلكترونية" فى المرتبة الثانية بوزن نسبى بلغ 43.80%, يليها فى المرتبة الثالثة "الصفحات الطبية المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعى" بوزن نسبى 50.40%, يليها "وسائل الإعلام المعروفة (الصحف والمجلات المطبوعة/ الراديو/ التليفزيون)" فى المرتبة الرابعة وبوزن نسبى 51.20%, بينما جاءت فى المرتبة الخامسة والأخيرة "الأهل والمعارف والأصدقاء المحيطين" بوزن نسبى 67.20%.

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء العينة التى طبُقت عليها الدراسة الحالية, فهى عينة عمدية من متابعى صفحة وزارة الصحة والسكان المصرية بالتالى فهى مصدر أساسى لديهم لمتابعة مستجدات جائحة كورونا, على أن اكتسابها المصدر الأول ضمن مصادر معلومات المبحوثين ربما يرجع إلى التوظيف الجيد للصفحة فى تناولها للموضوعات والأخبار ونشر مستجدات الأحداث للجائحة, كما يعود إلى أنها المصدر الأول لحصول بقية المصادر على المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا كالتقرير اليومى الثابت الذى تنشره الوزارة عبر صفحتها الرسمية على سبيل المثال والتى تعيد نشره وسائل الإعلام الأخرى بصفحاتها المختلفة عبر شبكات التواصل الاجتماعى, فخلال تلك الأزمة وتفشى فيروس مستجد حاولت الحكومات توظيف الوسائل الاتصالية الحديثة لاسيما مواقع التواصل الاجتماعى للتواصل مع الجمهور ونشر ما يستجد من معلومات حول فيروس كورونا فى ظل انتشار الشائعات والزخم اليومى من المعلومات عبر تلك المواقع, وهو ما أشارت إليه بعض الدراسات كدراسة (Li. Y, Yanto. C, et.al)[33] حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أكبر فى حالة الطوارئ وأهمية مشاركة المعلومات ونشرها في الوقت المناسب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للحكومة الصينية للتعامل مع عدم تناسق المعلومات أثناء أزمة جائحة واسعة النطاق كأزمة فيروس كورونا, وأشارت النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قدمت معلومات حاسمة وفي الوقت المناسب كإستجابة من الحكومة في التعامل مع الجائحة وخدمة احتياجات المواطنين فى المعرفة.

جدول (25) يوضح درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لمتابعة مستجدات فيروس كورونا:

المتغير	العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اعتمد بدرجة ضعيفة	48	12.0	2.41	101.360	2	.0001
اعتمد بدرجة متوسطة	140	35.0				
اعتمد بدرجة كبيرة	212	53.0				
المجموع	400	100				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين استجابات افراد العينة حيث بلغت قمية مربع كاي (كا^2) 101.360 وجاءت دالة احصائيا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل "اعتمد بدرجة كبيرة" (ك= 212 بنسبة 53%).

وتعزو هذه النتيجة لطبيعة الأزمة التى تمر بها البلاد وهى أزمة "صحية" لذا فكان من الجمهور أن يتوجه لمتابعة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية والاعتماد عليها كمصدر موثوق فيه, كما أن اعتمادهم عليها يأتى من تفعيل الوزارة للصفحة لإمداد الجمهور بأحدث الأخبار حول الجائحة ونشرها وسائل تواصل تفاعلية أخرى يمكن للجمهور الاستفادة منها للتواصل مع الوزارة والحصول على أكبر قدر من المضامين التى تبثها الوزارة فى أكثر من تطبيق.

جدول (26) يوضح أهداف اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لمتابعة مستجدات فيروس كورونا:

	المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التفهم	للتعرف على أسباب انتشار الفيروس	بدرجة ضعيفة	78	19.5	2.31	58.445	2	.0001
		بدرجة متوسطة	121	30.3				
		بدرجة كبيرة	201	50.3				
		المجموع	400	100				
	للاطلاع على آخر الإحصاءات المتعلقة بالاصابة والوفيات والشفاء	بدرجة ضعيفة	30	7.5	2.69	339.740	2	.0001
		بدرجة متوسطة	64	16				
		بدرجة كبيرة	306	76.5				
		المجموع	400	100				
	متابعة ما تنشره الصفحة فيما يخص العلاقات بين مصر والبلاد الأخرى المتضررة من الجائحة	بدرجة ضعيفة	160	40	1.89	8.375	2	.015
		بدرجة متوسطة	125	31.3				
		بدرجة كبيرة	115	28.8				
		المجموع	400	100				
التوجيه	معرفة الإجراءات الوقائية اللازم اتباعها	بدرجة ضعيفة	38	9.5	2.46	125.060	2	.0001
		بدرجة متوسطة	142	35.5				
		بدرجة كبيرة	220	55				
		المجموع	400	100				
	معرفة طرق العدوى بالفيروس	بدرجة ضعيفة	40	10	2.47	132.560	2	.0001
		بدرجة متوسطة	132	33				
		بدرجة كبيرة	228	57				
		المجموع	400	100				
	الاستفادة من تجارب حالات الشفاء	بدرجة ضعيفة	80	20	2.29	49.340	2	.0001
		بدرجة متوسطة	126	31.5				
		بدرجة كبيرة	194	48.5				
		المجموع	400	100				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هدف "الاطلاع على آخر الإحصاءات المتعلقة بالاصابة والوفيات والشفاء" جاء فى مقدمة أهداف المبحوثين من الاعتماد على الصفحة الرسمة لوزارة الصحة والسكان المصرية حيث بلغت قيمة (كا^2) 339.740 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.0001 لصالح البديل "بدرجة كبيرة" وبنسبة 76.5%, يليه هدف "معرفة طرق العدوى بالفيروس" بنسبة 57%, تلاه هدف "معرفة الإجراءات الوقائية اللازم اتباعها" بدرجة كبيرة وبنسبة 55%, تلاه هدف "للتعرف على أسباب انتشار الفيروس" بدرجة كبيرة وبنسبة 50,3%, ثم هدف "الاستفادة من تجارب حالات الشفاء" بدرجة كبيرة وبنسبة 48,5%, حيث جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0001.

ويلاحظ مما سبق تنوع أهداف اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة حيث جاء فى المرتبة الأولى هدف خاص بالفهم وهو الاطلاع على آخر الإحصائيات الخاصة بأعداد المصابين والوفيات, بينما جاء فى المرتبة الثانية هدف خاص بالتوجيه وهو معرفة طرق العدوى بالفيروس, ثم جاء فى المرتبة الثالثة هدف خاص بالتوجيه أيضًا وهو معرفة الإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها, كما لوحظ أن أهداف التوجيه جميعها كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0001. .

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء اهتمامات الصفحة نفسها أولاً كما لوحظ من نتائج تحليل المضمون حيث تهتم الصفحة بنشر تقرير يومى حول أعداد الإصابات الجدد والوفيات ونسب الشفاء وهو ما اعتاد الجمهور على متابعتها وانتظاره يوميًا لذلك كان أول اهتماماته وأهدافه من الاعتماد على الصفحة هو متابعة هذه التقرير إذ تعد الصفحة الرسمية المخصصة لنشر هذه الأعداد ثم تتناقلها فيما بعد بقية صفحات الفيس بوك الآخرى سواء الصحف أو الصفحات غير الرسمية المهتمة بنشر الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا, ويدلل على ذلك التعليقات المصاحبة للمنشورات التى تم تحليلها حيث جاءت أكثر مطالبة بنشر التقرير أو التساؤل بأسباب تأخر نشره فى أيام معينة أو التساؤل حول ما إذا كانت هناك إمكانية لإضافة أماكن المحافظات التى تكثر بها الإصابات داخل التقرير اليومى.

جدول (27) يوضح مستوى وعى المبحوثين بالمعلومات حول جائحة كورونا:

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
غسل اليدين بالمياة والصابون لمدة 20 ثانية يساعد على الوقاية من الفيروس	لا أعلم	9	2.3	2.94	718.265	2	.0001
	غير صحيح	5	1.3				
	صحيح	386	96.5				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مسح وتطهير الأسطح المحيطة يساعد على الحماية من الفيروس	لا أعلم	11	2.8	2.93	690.095	2	.0001
	غير صحيح	8	2				
	صحيح	381	95.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عند مخالطة الآخرين يجب التباعد على الأقل متر ونصف	لا أعلم	7	1.8	2.92	657.485	2	.0001
	غير صحيح	18	4.5				
	صحيح	375	93.8				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
فيروسات كورونا هى مجموعة من الفيروسات حيوانية المصدر	لا أعلم	152	38	2.10	71.255	2	.0001
	غير صحيح	57	14.3				
	صحيح	191	47.8				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ظهرت أول حالة مصابة بفيروس كورونا لمصرى عائد من الخارج	لا أعلم	136	34	2.14	52.295	2	.0001
	غير صحيح	73	18.3				
	صحيح	191	47.8				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يمكن أن تتضمن المضاعفات التهاب كلتا الرئتين وفشل عدة أعضاء في الجسم	لا أعلم	80	20	2.52	270.140	2	.0001
	غير صحيح	34	8.5				
	صحيح	286	71.5				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
للرضاعة الطبيعية دول فعال فى وقاية الطفل من الأمراض لأنها تقوى الجهاز المناعى عن طريق نقل أجسام مضادة من الأم إلى الطفل	لا اعلم	145	36.3	2.20	138.335	2	.0001
	غير صحيح	32	8.0				
	صحيح	223	55.8				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التباعد الاجتماعى والمكوث بالمنزل ضرورة لانحصار الفيروس	لا أعلم	5	1.3	2.94	695.885	2	.0001
	غير صحيح	13	3.3				
	صحيح	382	95.5				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تظهر الأعراض على المصاب فور التقاطه للفيروس	لا أعلم	83	20.8	1.86	295.835	2	.0001
	غير صحيح	292	73.0				
	صحيح	25	6.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يمكن انتقال الفيرس من جثث الموتى المتوفين به	لا أعلم	134	33.5	1.97	1.820	2	.403 غير دال
	غير صحيح	144	36				
	صحيح	122	30.5				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يصاب الأطفال بالفيروس	لا أعلم	47	11.8	2.66	347.195	2	.0001
	غير صحيح	44	11				
	صحيح	309	77.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
شرب الماء يمنع الإصابة بفيروس كورونا	لا أعلم	124	31.0	1.92	32.720	2	.0001
	غير صحيح	184	46.0				
	صحيح	92	23.0				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
لا يكون الماسك الواقى "الكمامة" فعالة إلا إذا استخدمتها مع تنظيف اليدين باستمرار	لا أعلم	34	8.5	2.72	405.005	2	.0001
	غير صحيح	43	10.8				
	صحيح	323	80.8				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
للتطهير يتم إضافة مكيال واحد من الكلور "5%" إلى تسعة مكيالات من الماء	لا أعلم	97	24.3	2.34	109.655	2	.0001
	غير صحيح	72	18				
	صحيح	231	57.8				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكورونا بيسبب أمراض تبدأ بنزلة برد وتصل لمتلازمة تنفسية حادة	لا أعلم	35	8.8	2.74	430.715	2	.0001
	غير صحيح	36	9				
	صحيح	329	82.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مرضى السكرى والربو أكثر عرضة للإصابة	لا أعلم	46	11.5	2.72	450.845	2	.0001
	غير صحيح	21	5.3				
	صحيح	333	83.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاعتماد على المكملات الغذائية والفيتامينات المقوية للمناعة كافية لمقاومة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19_	لا أعلم	78	19.5	2.25	38.285	2	.0001
	غير صحيح	145	36.3				
	صحيح	177	44.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يتم علاج المرضى ببروتوكول تم وضعه من قبل وزارة الصحة	لا أعلم	75	18.8	2.54	278.315	2	.0001
	غير صحيح	36	9				
	صحيح	289	72.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأكل الصحى يكافح الفيروس	لا أعلم	49	12.3	2.63	308.795	2	.0001
	غير صحيح	52	13				
	صحيح	299	74.8				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يمكن الإصابة بمرض كوفيد-19 عن طريق الحيوانات الأليفة	لا أعلم	155	38.8	1.81	36.335	2	.0001
	غير صحيح	168	42				
	صحيح	77	19.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تناول الثوم يقى من العدوى بفيروس كورونا المستجد	لا أعلم	154	38.5	1.86	14.945	2	.001
	غير صحيح	149	37.3				
	صحيح	97	24.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المضادات الحيوية فعالة فى الوقاية من فيروس كورونا وعلاجه	لا أعلم	147	36.8	1.81	51.695	2	.0001
	غير صحيح	184	46				
	صحيح	69	17.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
غسل الأنف بانتظام بمحلول ملحى يساعد فى الوقاية من العدوى بفيروس كورونا المستجد	لا أعلم	149	37.3	1.96	3.395	2	.183 غير دال
	غير صحيح	119	29.8				
	صحيح	132	33.0				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مجففات الأيدي فعالة في القضاء على فيروس كورونا المستجد خلال 30 ثانية	لا أعلم	173	43.3	1.77	33.545	2	.0001
	غير صحيح	146	36.5				
	صحيح	81	20.3				
	المجموع	400	100				

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
كوفيد-19 ينتقل عبر الهواء	لا أعلم	91	22.8	2.20	24.245	2	.0001
	غير صحيح	138	34.5				
	صحيح	171	42.8				
	المجموع	400	100				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيم كا^2 جميعها جاءت دالة إحصائيًا فيما عدا العبارات "غسل الأنف بانتظام بمحلول ملحى يساعد فى الوقاية من العدوى بفيروس كورونا المستجد", "يمكن انتقال الفيرس من جثث الموتى المتوفين به" فقد جاءت غير دالة إحصائيًا, وقد حصلت العبارة "غسل اليدين بالمياة والصابون لمدة 20 ثانية يساعد على الوقاية من الفيروس" أعلى قيمة لكا^2 حيث بلغت 718.265 لصالح البديل "صحيح" بنسبة 96,5%, يليها العبارة "التباعد الاجتماعى والمكوث بالمنزل ضرورة لانحصار الفيروس" حيث بلغت قيمة كا^2 695.885 لصالح البديل "صحيح" بنسبة 95,5%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بمدى وعى المبحوثين بالمعلومات المنشورة عبر الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية وهو ما يسهم بشكل كبير فى رفع مستوى الوعى لديهم بفيروس كورونا المستجد حيث أشارت نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع العبارات التى حصلت على إجابات صحيحة من قبل المبحوثين حول أبرز المعلومات حول فيروس كورونا وهو ما يشير أيضًا إلى حرص المبحوثين على الحصول على معلومات موثقة وصحيحة من مصدرها, كما لوحظ من بيانات الجدول السابق أن المعلومات التى تم تداولها بشكل مغلوط حول الفيروس عبر صفحات شبكات التواصل المختلفة حصلت على إجابات متنوعة من قبل المبحوثين حيث تنوعت وتوازنت ما بين صحيح وغير صحيح ولا أعلم, علمًا بأن الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية حرصت فى بعض منشوراتها عبر الصفحة تصحيح المعلومات الخاطئة التى تم تداولها عبر الصفحات المختلفة ومن أبرزها "مجففات الأيدي فعالة في القضاء على فيروس كورونا المستجد خلال 30 ثانية", "غسل الأنف بانتظام بمحلول ملحى يساعد فى الوقاية من العدوى بفيروس كورونا المستجد", "تناول الثوم يقى من العدوى بالفيروس" وغيرها من المعلومات المغلوطة, فعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعى توفر فرصة للخبراء لنقل المعلومات الحقيقية حول المخاطر بسرعة، ولكنها تتيح للآخرين الفرصة لمواجهة ذلك من خلال انتشار المعلومات المضللة, وهو ما يؤدى بدوره إلى زيادة عدد الشائعات والخدع والمعلومات المضللة فيما يتعلق بمسببات المرض ونتائجه والوقاية منه وعلاجه, إن مثل هذا الانتشار للمعلومات المضللة يخفي السلوكيات الصحية ويعزز الممارسات الخاطئة التي تزيد من انتشار الفيروس كما أشارت لذلك العديد من الدراسات(34).

المستوى المعرفى العام للمبحوثين:

جدول (28) يوضح المستوى المعرفى الكلى للمبحوثين إزاء جائحة فيروس كورونا:

مستوى الوعى العام للمبحوثين	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية للمتوسط	الاهمية النسبية للمتوسط%*	المستوى المعرفي
	58.39	7.045	0.7785	77.85	متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق "توسط" مستوى معرفة المبحوثين من الجمهور بالمعلومات حول جائحة كورونا حيث بلغت الأهمية النسبية للمتوسط "77,85%".

وتعد هذه النتيجة منطقية فى ضوء حداثة الأزمة الصحية التى تمر بها البلاد والعالم أجمع, كما قد يرجع توسط مستوى وعى المبحوثين بفيروس كورونا بفعل انتشار المعلومات المغلوطة حول الفيروس والممارسات الخاطئة التى ينتهجها البعض فى تداول المعلومات ونشرها عبر الشبكة وعبر التواصل المجتمعى, كما قد يرجع إلى عدم تمكن المبحوثين من رفع مستوى وعيهم بالفيروس من حيث الفترة الزمنية حيث طُبقت الدراسة فى بداية انتشار الأزمة.

المحور الثالث: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعتك لأزمة كورونا على شبكات التواصل الاجتماعى:

جدول (29) يوضح رؤية المبحوثين للدور الذى قامت به صفحة وزارة الصحة والسكان المصرية فى زيادة الوعى والإدراك بجائحة كورونا:

المتغير	العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
لا ليس لها دور	37	9.3	2.34	105.245	2	.0001
نعم إلى حد ما	189	47.3				
نعم إلى حد كبير	174	43.5				
المجموع	400	100.0				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين استجابات افراد العينة من حيث رؤيتهم للدور الذى قامت به صفحة وزارة الصحة والسكان المصرية فى زيادة وعيهم وإدراكهم لجائحة كورونا, حيث بلغت قمية مربع كاي ($كا^2$) 105.245 وجاءت دالة احصائيا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل "نعم إلى حد ما" (ك= 189 بنسبة 47.3%).

وباستقراء بيانات الجدول السابق نلاحظ التفاوت البسيط فى استجابات المبحوثين حول دور الصفحة ما بين نعم إلى حد ما ونعم إلى حد كبير, وهو ما يشير إلى أهمية وكفاءة الدور الذى قامت به الوزارة فى توعية الجمهور سواء من خلال

* النسبة المئوية المرتفعة تدل على أقل مصدر معلومات

إمدادهم المعلومات حول فيروس كورونا المستجد وبين نشر كافة الإجراءات الوقائية التى يجب اتباعها للوقاية من الفيروس بالإضافة إلى نشرها أول بأول الجهود التى تقوم بها الوزارة من أجل الحد من انتشار الفيروس سواء بمساعدة الدول الأخرى أو من خلال الإعلان عن توفير أدوات الوقاية, وكذلك حرصها على الحالة النفسية للمصابين والمخالطين واستعانتها بأخصائيين لتوضيح كيفية التعامل مع هذه الأزمة.

جدول (30) يوضح تقييم المبحوثين لصفحة وزارة الصحة والسكان المصرية:

المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تناولت كل ما يخص انتشار فيروس كورونا	غير موافق	28	7.0	2.46	133.460	2	.0001
	محايد	162	40.5				
	موافق	210	52.5				
	المجموع	400	100.0				
نجحت فى الاستشهاد بمتخصصين فى تدعيم منشوراتها	غير موافق	47	11.8	2.24	100.685	2	.0001
	محايد	210	52.5				
	موافق	143	35.8				
	المجموع	400	100.0				
تعد مصدر موثوق للحصول على المعلومات التى تخص الفيروس	غير موافق	40	10.0	2.52	163.340	2	.0001
	محايد	114	28.5				
	موافق	246	61.5				
	المجموع	400	100.0				
اعتمدت على أرقام وبيانات فى نشر معلوماتها	غير موافق	31	7.8	2.57	203.315	2	.0001
	محايد	109	27.3				
	موافق	260	65.0				
	المجموع	400	100.0				
نجحت فى توظيف الوسائط المتعددة مما زاد من فاعليتها وجاذبيتها	غير موافق	46	11.5	2.33	85.805	2	.0001
	محايد	177	44.3				
	موافق	177	44.3				
	المجموع	400	100.0				
قدمت الصفحة كافة الإجراءات الوقائية التى يجب أن يتبعها المواطن	غير موافق	16	4.0	2.65	263.255	2	.0001
	محايد	107	26.8				
	موافق	277	69.3				
	المجموع	400	100.0				
توظفها الوزارة جيدًا في اللقاء المباشر والتواصل مع المتابعين بالصوت والصورة والرد على استفساراتهم	غير موافق	64	16.0	2.16	76.895	2	.0001
	محايد	207	51.8				
	موافق	129	32.3				
	المجموع	400	100.0				
نجحت فى تقديم الدعم النفسى للمواطنين	غير موافق	89	22.3	2.06	49.205	2	.0001
	محايد	198	49.5				
	موافق	113	28.3				
	المجموع	400	100.0				

مجموع تقييم المبحوثين للصفحة الرسمية لوزارة الصحة الرسمية فى تناولها لجائحة فيروس كورونا:

جدول (31) يوضح تقييم المبحوثين للصفحة الرسمية لوزارة الصحة الرسمية:

مجموع التقييم	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية
	18.99	3.651	%75 "مرتفع"

يتضح من جداول البيانات فيما يتعلق بتقييم المبحوثين لتناول الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لجائحة كورونا أن التقييم جاء "متوسط".

كما يتضح من جدول البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة فى تقييم للصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية فى تناولها لمعالجة جائحة كورونا, حيث بلغت قمية مربع كاي ($كا^2$) لأعلى عبارة "قدمت الصفحة كافة الإجراءات الوقائية التى يجب أن يتبعها المواطن" 263.255 وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 وقد كانت الفروق لصالح البديل "موافق" بنسبة 69.3%, يليها "اعتمدت على أرقام وبيانات فى نشر معلوماتها" حيث بلغت قيمة ($كا^2$) 203.315 لصالح "موافق" وبنسبة 65%, ثم "تعد مصدر موثوق للحصول على المعلومات التى تخص الفيروس" حيث بلغت قيمة ($كا^2$) 163.340 لصالح "موافق" وبنسبة 61,5%.

تتفق من هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج تحليل مضمون الصفحة الرسمية لوزارة الصحة المصرية على موقع الفيس بوك, حيث جاءت "طرق الوقاية والعلاج" كأهم مضمون اهتمت الوزارة بتقديمه عبر صفحتها الرسمية.

المحور الرابع: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعتك لأزمة كورونا على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية:

جدول (32) يوضح التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لدى المبحوثين:

نوع التأثير	المتغير		العدد	النسبة	المتوسط	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التأثيرات المعرفية	زودتنى بمعلومات حول كوفيد-19 وأسباب انتشاره	بدرجة ضعيفة	29	7.3	2.53	165.395	2	.0001
		بدرجة متوسطة	132	33.0				
		بدرجة كبيرة	239	59.8				
		المجموع	400	100.0				
	تعلمت الإجراءات الوقائية	بدرجة ضعيفة	19	4.8	2.63	239.495	2	.0001
		بدرجة متوسطة	112	28.0				
		بدرجة كبيرة	269	67.3				
		المجموع	400	100.0				

	صحت معلومات ومعتقدات خاطئة اكتسبتها من مصادر أخرى	بدرجة ضعيفة	46	11.5	2.40	99.305	2	.0001
		بدرجة متوسطة	147	36.8				
		بدرجة كبيرة	207	51.8				
		المجموع	400	100.0				
	علمت من خلالها جهود الدولة والوزارة لمواجهة الأزمة	بدرجة ضعيفة	39	9.8	2.44	115.955	2	.0001
		بدرجة متوسطة	148	37.0				
		بدرجة كبيرة	213	53.3				
		المجموع	400	100.0				
التأثيرات الوجدانية	أثارت لدى القلق والتوتر من فيروس كورونا	بدرجة ضعيفة	121	30.3	1.95	25.115	2	.0001
		بدرجة متوسطة	179	44.8				
		بدرجة كبيرة	100	25.0				
		المجموع	400	100.0				
	أضعفت حماسى تجاه دراستى أو عملى	بدرجة ضعيفة	176	44.0	1.77	33.980	2	.0001
		بدرجة متوسطة	142	35.5				
		بدرجة كبيرة	82	20.5				
		المجموع	400	100.0				
	الدعم النفسى المقدم ساعدنى على التخلص من التوتر والقلق	بدرجة ضعيفة	123	30.8	1.90	45.755	2	.0001
		بدرجة متوسطة	193	48.3				
		بدرجة كبيرة	84	21.0				
		المجموع	400	100.0				
التأثيرات السلوكية	التزمت بالحجر المنزلى	بدرجة ضعيفة	35	8.8	2.63	272.585	2	.0001
		بدرجة متوسطة	78	19.5				
		بدرجة كبيرة	287	71.8				
		المجموع	400	100.0				
	أشارك فى توعية معارفى بمخاطر الفيروس	بدرجة ضعيفة	29	7.3	2.55	181.055	2	.0001
		بدرجة متوسطة	123	30.8				
		بدرجة كبيرة	248	62.0				
		المجموع	400	100.0				
	ألتزم بإجراءات الوقاية خارج المنزل	بدرجة ضعيفة	22	5.5	2.72	351.860	2	.0001
		بدرجة متوسطة	70	17.5				
		بدرجة كبيرة	308	77.0				
		المجموع	400	100.0				

مجموع التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية:

جدول (33) يوضح مجموع التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية:

	التأثيرات	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية
مجموع التأثيرات	التأثيرات المعرفية	9.99	2.073	%83.25 مرتفع
	التأثيرات الوجدانية	5.61	1.450	%57.3 منخفض
	التأثيرات السلوكية	7.89	1.543	%87.67 مرتفع
	كلى	23.50	3.824	%78.34 مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن معدل التأثيرات المتكونة لدى المبحوثين جاء "مرتفعًا" وحصلت "التأثيرات السلوكية" الترتيب الأول للتأثيرات المتكونة لدى المبحوثين من متابعتهم لمستجدات جائحة كورونا عبر الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية بنسبة 87,67%.

ويوضح جدول البيانات التفصيلية للتأثيرات أن أعلى تأثير على المبحوثين كان "ألتزم بإجراءات الوقاية خارج المنزل" حيث بلغت قيمة (كا^2) 351.860 وكانت دالة إحصائية عند مستوى 0.0001 لصالح "بدرجة كبيرة" بنسبة 77%, تلاها "التزمت بالحجر المنزلى" حيث بلغت قيمة (كا^2) 272.585 وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 لصالح "بدرجة كبيرة" بنسبة 71,8%, تلاها "تعلمت الإجراءات الوقائية" حيث بلغت قيمة (كا^2) 239.495 وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 لصالح "بدرجة كبيرة" بنسبة 67,3%, ثم "أشارك فى توعية معارفى بمخاطر الفيروس" وبلغت قيمة (كا^2) 181.055 وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.0001 لصالح "بدرجة كبيرة" بنسبة 62%.

وتشير النتائج السابقة إلى قوة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى بشكل عام والصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية بشكل خاص فى التأثير على الجمهور للحد الذى يؤثر على سلوكياتهم وممارساتهم والتى يسبقها مرحلة الإدراك والفهم للأزمة.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Li X, Liu Q)[35] أن وسائل التواصل الاجتماعى هى أداة لتعزيز السلوكيات للوقاية من Covid-19 بين الجمهور فى الصين, **بينما تختلف** مع ما توصلت إليه دراسة (Araz Ramazan)[36] فيما يتعلق ببُعد التأثيرات الوجدانية حيث أفاد المبحوثين أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير في نشر الخوف والذعر المرتبط بتفشي فيروس كورونا في كردستان العراق، مع تأثير سلبي محتمل على الصحة العقلية للناس ورفاههم النفسي.

- **النتائج المتعلقة باختبار فروض الدراسة**

- **اختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية ومستوى وعيهم بجائحة كورونا.

جدول (34) يوضح العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة ومستوى وعيهم بجائحة كورونا:

المتغير المستقل	المتغير التابع	r	المعنوية	الدلالة
درجة الاعتماد على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة	مستوى الوعى بجائحة كورونا	0.258**	0.001	دالة "العلاقة طردية متوسطة"

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية وبين مستوى الوعى بجائحة كورونا, حيث بلغ معامل الارتباط (**0.258) وجاء دال إحصائيًا عندى مستوى **0.001,** أى كلما زادت درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لمتابعة مستجدات فيروس كورونا المستجد كلما زاد مستوى وعيهم بالجائحة, وهو ما يشير إلى قدرة الصفحة الرسمية التابعة للوزارة على تزويد المتابعين بالمعلومات اللازمة حول الفيروس والتأثير فيهم, فزيادة الاعتماد عليها يعنى زيادة الاعتماد على المعلومات والمضامين المنشورة عليها ومن ثم التأثير على وعى المبحوثين حول الجائحة, ومن هنا يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعى لها دورًا مهمًا فى معالجة الأزمات التى يتعرض لها المجتمع المصرى باعتبارها الوسيلة الأكثر انتشارًا والأكثر فاعلية وتنوعًا فى تناولها ومعالجتها للمضمون المنشور, وهو ما يتفق مع ما تشير إليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتي تفترض أنه كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام تأثروا بما تقدمه, وزاد الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الوسائل فى حياة الأفراد.

وعند حساب معامل ارتباط المفردات الخاصة بدرجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة ومستوى وعيهم بجائحة كورونا وُجد أن أعلى معامل ارتباط كان للمفردة (يتم علاج المرضى ببروتوكول تم وضعه من قبل وزارة الصحة) وبلغ معامل الارتباط (**243.), كما أنه تم حساب قيمة كا2 لهذه العبارة وقد بلغت قيمتها (25.101) بمتسوى دلالة 001. , حيث بلغ العدد (174) بنسبة (43.5%).

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (إيمان عاشور)[37] حيث أثبتت وجود علاقة إيجابية بين اعتماد الجمهور على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعى ومستوى معرفتهم بأزمة فيروس كورونا.

- **مما سبق يتحقق صحة الفرض الأول.**

- **<u>اختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على:</u>** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أهداف اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان لمتابعة جائحة كورونا وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم.

جدول (35) يوضح العلاقة بين أهداف اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم:

الابعاد		التاثيرات المعرفية	التاثيرات الوجدانية	التاثيرات السلوكية	مجموع التأثيرات
الفهم	معامل الارتباط	.435	.175	.293	.420
	مستوى الدلالة	.0001	.0001	.0001	.0001
	العدد	400	400	400	400
التوجيه	معامل الارتباط	.456	.203	.452	.507
	مستوى الدلالة	.0001	.0001	.0001	.0001
	العدد	400	400	400	400
كلي	معامل الارتباط	.501	.213	.421	.522
	مستوى الدلالة	.0001	.0001	.0001	.0001
	العدد	400	400	400	400

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

بالنسبة للفهم:

تراوح معامل الارتباط بين درجات الفهم والأبعاد (المعرفية – والوجدانية – والسوكية) بين (.435, .175, .293) وجميعها دال إحصائيًا عند دلالة 0.001.

بالنسبة التوجيه:

تراوح معامل الارتباط بين درجات التوجيه والأبعاد (المعرفية – والوجدانية – والسوكية) بين (.456, .203، .452) وجميعها دال إحصائيًا عند دلالة 0.001.

بالنسبة للدرجة الكلية:

تراوح معامل الارتباط بين مجمع درجات الفهم والتوجيه ككل والأبعاد (المعرفية – والوجدانية – والسوكية) بين (.501، .213, .421) وجميعها دال إحصائيًا عند دلالة 0.001.

وهو ما يفيد بوجود علاقة ارتباطية بين أهداف المبحوثين من الاعتماد على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية وبين التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد, فالاعتماد على حسب ما تشير إليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هو عبارة عن علاقة بين أهداف الأفراد ومدى اعتمادهم على وسائل الإعلام، وتعتبر أهداف الأفراد موجودة وكائنة، لكن اعتمادهم على وسائل الإعلام عبارة عن نواتج معقدة للحصول على الأهداف الفردية، ويمكننا افتراض أن جميع أهداف الفرد يمكن أن تتحقق ببعض الطرق عن طريق الرسائل الإعلامية التى تقدمها وسائل الإعلام[38], من ثم تأثره بما تقدمه هذه الرسائل سواء معرفيًا أو وجدانيًا أو سلوكيًا.

- **مما سبق يتحقق صحة الفرض الثانى كليًا.**

- **اختبار صحة الفرض الثالث الذى ينص على:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم.

جدول (36) يوضح العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم:

المتغير المستقل	الأبعاد (المتغير التابع)	معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	العدد
درجة الاعتماد	التأثيرات المعرفية	.440**	.000	400
	التأثيرات الوجدانية	.010	.837	400
	التأثيرات السلوكية	.373**	.000	400
	كلى	.393**	.000	400

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم حيث تراوح معامل الارتباط بين (.440 ,.010 ,.373) وجميعها دال إحصائيًا عدا بُعد التاثيرات الوجدانية فقد جاء غير دال إحصائيًا.

- **مما سبق يتحقق صحة الفرض الثالث جزئيًا.**

- **اختبار صحة الفرض الرابع الذى ينص على:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط وعى المبحوثين بجائحة كورونا وفقًا لمتغيراتهم الديموجرافية (النوع – العمر – محل الإقامة – المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

للتحقق من الفروق بين الذكور والإناث استخدمت الباحثة اختبار "ت" ودلالته للفروق بين الذكور والإناث فى متوسط وعيهم بجائحة كورونا، ويوضح الجدول التالى تلك النتائج:

جدول رقم (37) يوضح قيمة "ت" ودلالتها لمستوى وعى المبحوثين بجائحة كورونا وفقًا للنوع:

المتغير	مجموعات المبحوثين مقسمين حسب النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعيارى للمتوسط	ت	درجات الحرية	المعنوية	فرق المتوسط بين المجموعتين
مستوى الوعى	ذكور	72	56.44	8.049	.949	2.603	398	10.0	2.370
	إناث	328	58.81	6.744	.372				

توضح بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوى وعيهم بجائحة كورونا, حيث بلغت قيمة "ت" (2.603) وكانت الفروق لصالح الإناث حيث كانت المتوسطات الحسابية لإجاباتهم على اختبار مستوى

الوعى بجائحة كورونا أعلى من المتوسطات الحسابية لإجابات الذكور, أي أن الإناث مستوى وعيهم بجائحة كورونا أعلى من الذكور.

وللتحقق من الفروق في السن استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه ودلالته للفروق في السن في المتغير، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول رقم (38) يوضح قيمة "ف" ودلالتها لمستوى وعى المبحوثين بجائحة كورونا وفقًا للسن:

مصدر التباين (المتغير المستقل)	السن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير*η2
السن	مجموع التاثيرات	247.497	4	61.874	1.250	.289 غير دال	.012
الخطأ	مجموع التاثيرات	19557.440	395	49.513			
مجموع المربعات الكلى	مجموع التاثيرات	1383445.000	400				
الكلى المصحح	مجموع التاثيرات	19804.937	399				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد العينة من حيث السن فى مستوى وعيهم بجائحة كورونا حيث جاءت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

جدول رقم (39) يوضح قيمة "ف" ودلالتها لمستوى وعى المبحوثين بجائحة كورونا وفقًا نوع السكن:

مصدر التباين (المتغير المستقل)	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثيرη2
نوع السكن	مجموع التاثيرات	161.835	3	53.945	1.088	.354 غير دال	.008
الخطأ	مجموع التاثيرات	19643.103	396	19643.103			
مجموع المربعات الكلى	مجموع التاثيرات	1383445.000	400				
الكلى المصحح	مجموع التاثيرات	19804.937	399				

* توجد طرق كثيرة لتفسير حجم الأثر، ولكن أكثرها قبولا التفسير الذى وضعه كوهين (; Cohen ,1988 1992 ,Cohen إذ يذكر أن حجم التأثير الذى مقداره 0.01 (1%) تعنى حجم أثر ضعيف & 0.06(6%) تعنى حجم أثر متوسط & 0.2 (20%) تعنى حجم أثر كبير(فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، 1991، 443؛ صلاح أحمد مراد، 2000، 248؛ رجاء محمود أبو علام،2006، 43).

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد العينة من حيث نوع السكن فى مستوى وعيهم بجائحة كورونا حيث جاءت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

وللتحقق من الفروق في المستوى التعليمى استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه ودلالته للفروق في المستوى التعليمى في مستوى وعى المبحوثين بجائحة كورونا، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول رقم (40) يوضح قيمة "ف" ودلالتها لمستوى وعى المبحوثين بجائحة كورونا وفقًا للمستوى التعليمى:

مصدر التباين (المتغير المستقل)	المستوى التعليمى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير η2
المستوى التعليمى	مجموع التاثيرات	103.148	3	34.383	.691	.558 غير دال	.005
الخطأ	مجموع التاثيرات	19701.790	396	49.752			
مجموع المربعات الكلى	مجموع التاثيرات	1383445.000	400				
الكلى المصحح	مجموع التاثيرات	19804.937	399				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد العينة من حيث المستوى التعليمى فى مستوى وعيهم بجائحة كورونا حيث جاءت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

وللتحقق من الفروق في متوسط الدخل الشهرى استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه ودلالته للفروق في متوسط الدخل الشهرى في مستوى وعى المبحوثين بجائحة كورونا، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول رقم (41) قيمة "ف" ودلالتها لمستوى وعى المبحوثين بجائحة كورونا وفقًا لمستوى الدخل:

مصدر التباين (المتغير المستقل)	المستوى الاجتماعى الاقتصادى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير η2
متوسط الدخل الشهرى	مجموع التاثيرات	168.225	3	56.075	1.131	.336 غير دال	.008
الخطأ	مجموع التاثيرات	19636.713	396	49.588			
مجموع المربعات الكلى	مجموع التاثيرات	1383445.000	400				
الكلى المصحح	مجموع التاثيرات	19804.937	399				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد العينة من حيث متوسط الدخل الشهرى فى مستوى وعيهم بجائحة كورونا حيث جاءت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (عيشة علة)[39] حيث أشارت إلى أن هناك فروق دالة إحصائيًا فى متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس (كوفيد19) في الجزائر تعزى لمتغير المجال المهني، بينما لم تسجل فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيري الجنس والفئات العمرية.

- **مما سبق يتحقق صحة الفرض الرابع جزئيًا.**

الخاتمة:

خلاصة النتائج:

- أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى ارتفاع المحتوى المقدم حول كيفية الوقاية من فيروس كورونا المستجد Covid.19, تلاها نسب الإصابة والوفيات والشفاء.
- تنوعت أساليب الإقناع على المضامين التى نشرتها صفحة وزارة الصحة والسكان ما بين أساليب عاطفية كمخاطبة المتابع عاطفيًا بمدى ضرورة حرصه على الآخرين كحماية أفراد الأسرة بحماية الفرد نفسه أولاً, كما تنوعت الأساليب العقلية كالأرقام التى تنشرها الصفحة فيما يتعلق بأعداد المصابين والوفيات يوميًا خلال فترة التحليل.
- كما أشارت النتائج إلى تصدر هدف "التوعية والإرشاد" أول أهداف صفحة وزارة الصحة والسكان المصرية فى التوعية بجائحة كورونا فى مبادرة فعالة من قبل الوزارة لنشر الوعى الصحى بين المواطنين تفاديًا لتفشى الفيروس والحد من معدل الإصابات المحتمل.
- أوضحت التائج التوظيف الجيد للوسائط المتعددة من قبل الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان متمثلة فى الإنفوجرافيك/ صورة كأحد أهم الأساليب الإخراجية الحديثة فى عرض البيانات مما يسهل على المتابعين الحصول على المعلومة بسهولة ويسر.
- بينما أوضحت نتائج الدراسة الميدانية اعتماد المبحوثين بدرجة كبيرة على الصفحة الرسمية التابعة لوزارة الصحة والسكان المصرية كمصدر أولى للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المستجد, وجاء تقييمهم

لتناولها للجائحة "مرتفعًا" فى إشارة إلى الدور الذى قامت به الصفحة فى تزويد المتابعين بالمعلومات المتنوعة حول الفيروس ونشأته وطرق العدوى وطرق الوقاية وكذلك معدلات الإصابة والوفيات والشفاء وغيرها من المضامين التى اعتمدت على الاستعانة بمتخصصين فى تخصصات مختلفة لتقديم المعلومات وكذلك الدعم النفسى للمواطنين.

- "فيما يتعلق بمستوى وعى المبحوثين بجائحة كورونا فقد جاء مستوى معرفة المبحوثين من الجمهور "متوسط".
- جاء معدل التأثيرات المتكونة لدى المبحوثين "مرتفعًا" وحصلت "التأثيرات السلوكية" الترتيب الأول للتأثيرات المتكونة لدى المبحوثين من متابعتهم لمستجدات جائحة كورونا عبر الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية.
- أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية ومستوى وعيهم بجائحة كورونا.
- أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فى متوسط وعيهم بجائحة كورونا لصالح الإناث, بينما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بالسن ومحل الإقامة والمستوى التعليمى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى ومستوى وعى المبحوثين بجائحة كورونا.

مراجع الدراسة:

(1) نرمين على عجوة, "إستراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى إزاء جائحة كورونا: دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية", **مجلة البحوث الإعلامية**, جامعة الأزهر, العدد الرابع والخمسون, الجزء الرابع, يوليو 2020م, ص2434, متاح على:
https://jsb.journals.ekb.eg/?_action=article&keywords=%D%8B%9D%8AC%D%88%9D%8A9

(2) أحمد محمد صالح العميري, "دور الإنفوجرافيک بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوک في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا", **مجلة البحوث الإعلامية** – جامعة الأزهر, المجلد 54، 54 - ج 4 (جائحة كورونا 1)، الصيف 2020، ص2495-2536, متاح على:
https://jsb.journals.ekb.eg/article_108839.html

(3) إيمان عاشور سيد حسين, "التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم", **مجلة البحوث الإعلامية** – جامعة الأزهر, المجلد 54، 54 – ج4 (جائحة كورونا 1)، الصيف 2020، الصفحة 2537-2604, متاح على:
https://jsb.journals.ekb.eg/article_108840.html

(4) نادية محمد عبد الحافظ الصعيدى اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد, **مجلة البحوث الإعلامية** – جامعة الأزهر, المجلد 54، 54 - ج 4 (جائحة كورونا 1)، الصيف 2020، الصفحة 2093-2168, متاح على:
https://jsb.journals.ekb.eg/article_108274.html

(5) Gao J, Zheng P, Jia Y, Chen H, Mao Y, Chen S, et al. (2020) "Mental health problems and social media exposure during COVID-19 outbreak", **PLoS ONE** 15(4), April 16, 2020, Available at:
https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0231924

(6)Qiang Chen :Unpacking the blac box :How to promote citizen engagement through .24 the covid-19 crisis ,**Computer in human behavior** ,2020, Available at:
https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563220301333

(7) Han Woo Park; Sejung Park; Miyoung Chong, "Conversations and Medical News Frames on Twitter: Infodemiological Study on COVID-19 in South Korea", **Journal Of Medical Internet Research**, 2020, Vol 22(5), pp. e18897, Available at: https://www.jmir.org/2021/3/e22806/

(8) عيشة علة, "دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس (كوفيد19) دراسة ميدانية ": **مجلة الدراسات الإعلامية** – المركز الديموقراطى العربى – برلين – ألمانيا – العدد الحادى عشر – مايو 2020م, 496, متاح على:
https://democraticac.de/?p=66646

(9) وليد محمد عبد الحليم, "تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد 19) دراسة ميدانية": **مجلة الدراسات الإعلامية** – المركز الديموقراطى العربى – برلين – ألمانيا – العدد الحادى عشر – مايو 2020م, ص535, متاح على:
https://democraticac.de/?p=66656

(10) مرتضى البشير عثمان الأمير, خالد عبد الحفيظ محمد "وسائل التواصل الاجتماعى وتعزيز الوعى الصحى للوقاية من فيروس كورونا: صفحة الفيس بوك بالموقع الرسمى لوزارة الصحة السودانية أنموذجًا", **مجلة الدراسات الإعلامية** – المركز الديموقراطى العربى – برلين – ألمانيا – العدد الحادى عشر – مايو 2020م, ص525, متاح على:
https://democraticac.de/?p=66666

(11) ميلود مراد, صادقى فوزية, "مواقع التواصل الاجتماعى والتوعية بمخاطر انتشار فيروس كورونا فى الجزائر", **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأى العام**, المجلد (3) – العدد (1), جوان 2020م, متاح على:
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/125687

(12) محمد أحمد فياض, "دور الإعلام الجديد فى تعزيز الوعى الصحى لدى الشباب فى مملكة البحرين "دوافع التعرض والإشباعات المتحققة", **مجلة كلية الفنون والإعلام**, جامعة مصراتة , ليبيا – العدد الثانى 2016م, ص53 – 84, متاح على:
http://search.mandumah.com/Record/814156/Details

(13) سمر صبرى صادق, "تشارُك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات وانعكاساته على إدراك الشباب المصرى للأزمة", **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس: كلية الآداب, 2014م).

(14) إسماعيل أحمد برغوث, "اعتماد الشباب الفلسطينى على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات", **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة الدول العربية, معهد البحوث والدراسات العربية, قسم البحوث والدراسات الإعلامية, 2014م).

(15) نورة عبد الله محمود أحمد, "أثر التعرض للشبكات الاجتماعية على الإنترنت في إدراك القضايا والأحداث الجارية لدى عينة من الشباب الجامعي: دراسة ميدانية", **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة جنوب الوادى: كلية الآداب, 2014م).

(16) Thomas E. Reggiero, "Uses and Gratifications Theory in the 21st Century", **Journal of Mass Communication & Society**, Vol. 3, No. 1, 2000, p8, Available at:
https://study.sagepub.com/sites/default/files/Reinhard%20%20Media%20Uses%20and%20Gratifications.pdf

(17) محمد عبد الحميد, **"الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت"**، (القاهرة: عالم الكتب، 2007م), ص259.

(18) حنان جينيد، "تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الإنترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية", **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**, العدد (18), (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, يناير - مارس 2003م), ص 69 - 72.

(19) السيد بخيت, **"الإنترنت كوسيلة اتصال جديدة: الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية والأخلاقية"**, ط2 (الإمارات: دار الكتاب الجامعى, 2010م), ص33.

(20) حسنين شفيق, **"نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي"**, (القاهرة: دار فكر وفن, 2014م), ص112 – 114.

(21)https://www.socialbakers.com/statistics/facebook/pages/detail/113432613540693?url_key=%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9+%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%83%D8%A7%D9%86+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9(2020-4-27)

(22) حسنين شفيق, **"صحافة الزمن القادم وصالات تحرير المستقبل"**, (القاهرة: دار فكر وفن, 2014م), ص301.

(23) السادة محكمي استمارتي تحليل المضمون والاستبيان:

- شريف درويش اللبان: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- رفعت البدرى: أستاذ الصحافة المتفرغ بكلية الآداب – جامعة المنوفية.
- عبد الجواد سعيد ربيع: أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام في كلية الآداب جامعة المنوفية.
- ماجد سالم تربان: أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال بكلية الإعلام – جامعة الأقصى فلسطين.
- محمد عيسى: مدير مركز الإرشاد النفسي- مدرس بقسم الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة المنصورة.

(24) داليا مبروك (معيدة بقسم الإعلام / كلية الآداب – جامعة دمياط) / هبة الخولى (معيدة بقسم الإعلام / كلية الآداب – جامعة دمياط).

(25) منظمة الصحة العالمية, متاح على:
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

(26) Lin Y, Hu Z, Alias H, Wong LP, "Influence of Mass and Social Media on Psychobehavioral Responses Among Medical Students During the Downward Trend of COVID-19 in Fujian, China: Cross-Sectional Study", **J Med Internet Res**, Vol 22, No 7 (2020), Available at: https://www.jmir.org/2020/7/e19982/

(27) ريم نجيب زناتى, "توظيف الإنفوجرافيک في معالجة القضايا الصحية في الدول العربية عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)" دراسة حالة على موضوع فيروس (كورونا COVID-19) المستجد", **مجلة البحوث الإعلامي**ة – جامعة الأزهر, المجلد 55، 55- ج4 (جائحة كورونا 2)، خريف 2020، الصفحة 2307-2378, متاح على:
https://jsb.journals.ekb.eg/article_124108.html

(28) مرتضى البشير عثمان الأمير, خالد عبد الحفيظ محمد "وسائل التواصل الاجتماعى وتعزيز الوعى الصحى للوقاية من فيروس كورونا: صفحة الفيس بوك بالموقع الرسمى لوزارة الصحة السودانية أنموذجًا": **مرجع سابق**, ص525.

(29) المرجع السابق نفسه, ص525.

(30) فودة محمد على, "اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا", **مجلة البحوث الإعلامية** – جامعة الأزهر, المجلد 55، 55- ج6، الخريف 2020، الصفحة 3253-3314 , متاح على:
https://jsb.journals.ekb.eg/article_132515.html

(31) إيمان عاشور سيد حسين, "التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم", **مرجع سابق**, الصفحة 2537-2604.

(32) طارق محمد محمد الصعيدي, "اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر.. دراسة ميدانية", **مجلة البحوث الإعلامية** – جامعة الأزهر, المجلد 54، 54 - ج 4 (جائحة كورونا 1(، الصيف 2020، الصفحة2226-2169, متاح على:
https://jsb.journals.ekb.eg/article_108282.html

(33) Yiran Li, Yanto Chandra, and Naim Kapucu, "Crisis Coordination and the Role of Social Media in Response to COVID-19 in Wuhan, China**",** **American Review of Public Administration** 2020, Vol. 50(6-7) 698–705, Available at:
https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0275074020942105

(34) Samia Tasnim**1**, Md Mahbub Hossain**1**, Hoimonty Mazumder**2**, "Impact of Rumors and Misinformation on COVID-19 in Social Media", **Journal of Preventive Medicine & Public Health**, 2020;53:171-174, Available at: https://doi.org/10.3961/jpmph.20.094

-Kristen M. C. Malecki, Julie A Keating, and Nasia Safdar, "Crisis Communication and Public Perception of COVID-19 Risk in the Era of Social Media", **Clinical Infectious Diseases**, Volume 72, Issue 4, 15 February 2021, Pages 697–702, Available at: https://academic.oup.com/cid/article/72/4/697/5858208

(35) Li X, Liu Q, "Social Media Use, eHealth Literacy, Disease Knowledge, and Preventive Behaviors in the COVID-19 Pandemic: Cross-Sectional Study on Chinese Netizens", **J Med Internet Res**, 2020;22(10):e19684, Available at: https://www.jmir.org/2020/10/e19684/

(36) Araz Ramazan Ahmad, MA, PhD; Hersh Rasool Murad, "The Impact of Social Media on Panic During the COVID-19 Pandemic in Iraqi Kurdistan: Online Questionnaire Study", JOURNAL OF MEDICAL INTERNET RESEARCH, 2020 | vol. 22 | iss. 5.

(37) إيمان عاشور سيد حسين, "التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم", **مرجع سابق**، الصفحة 2537-2604.

(38) محمد عبد الحميد، **"نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"**، ط2 (القاهرة :عالم الكتب، 2000م), ص234.

(39) عيشة علة, "دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس (كوفيد19) دراسة ميدانية ": **مرجع سابق**, 496.